

**العلاقة بين الرقابة الداخلية وتحسين الاداء المالى فى
مستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية**
**The relationship between internal control and
improving financial performance at King Khalid
Hospital in Najran, Kingdom of Saudi Arabia**

علي حمد حسين آل قريشة.

باحث بمعهد إدارة المستشفيات واقتصاديات الصحة كلية التجارة وإدارة
الأعمال جامعة حلوان

DOI: 10.21608/fjssj.2025.394765

Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_394765.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/١٠/٢٧ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١٢/١ م تاريخ النشر: ٢٠٢٥/١/١٠ م
توثيق البحث: آل قريشة، علي حمد حسين. (٢٠٢٥). العلاقة بين الرقابة الداخلية وتحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك
خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ٢٠، ج. (٣)، ص-ص: ٩٨-٤٧.

٢٠٢٥م

العلاقة بين الرقابة الداخلية وتحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية

المستخلص:

تعد الرقابة الداخلية أحد العناصر الأساسية في إدارة المؤسسات، بما في ذلك القطاع الصحي، وتعنى الرقابة الداخلية بتحقيق الأهداف المحددة وضمان سلامة المعلومات والالتزام بالقوانين واللوائح والسياسات الداخلية، ومن بين الأهداف الرئيسية للرقابة الداخلية في القطاع الصحي هو تحسين الأداء المالي. كما إن تحقيق الأداء المالي المتميز يعد أمراً بالغ الأهمية في القطاع الصحي، حيث يتطلب توفير الخدمات الصحية عالية الجودة والمستدامة للمرضى والمجتمع، وتعد الرقابة الداخلية واحدة من الأدوات الرئيسية التي تساهم في تحسين الأداء المالي بما في ذلك زيادة الإيرادات وتقليل التكاليف وتحسين الكفاءة والفعالية، هدفت هذه الدراسة إلي تحديد دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي لمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت الدراسة إلي تحديد دور البيئة الرقابية في تحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية، كما هدفت الدراسة إلي الكشف عن دور تقييم المخاطر في تحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية، كما هدفت الدراسة إلي معرفة دور الأنشطة الرقابية في تحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية، وهدفت أيضاً إلي الكشف عن دور نظم المعلومات والاتصالات في تحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة إلي تحديد دور الرصد والأنشطة في تحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية، كما هدفت الدراسة إلي تحديد مدى وجود اختلاف بين اجابات عينة البحث حول دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي لمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية تعزى الى الخصائص الديموغرافية (النوع - العمر - المستوى التعليمي - المستوى الوظيفي - مدة الخبرة).

الكلمات المفتاحية: الرقابة الداخلية، تحسين الاداء المالى، المستشفيات.

The relationship between internal control and improving financial performance in King Khalid Hospital in Najran, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

Internal control is one of the basic elements in managing institutions, including the health sector. Internal control is concerned with achieving specific goals, ensuring the integrity of information, and compliance with laws, regulations, and internal policies. Among the main objectives of internal control in the health sector is improving financial performance. Achieving excellent financial performance is of utmost importance in the health sector, as it requires providing high-quality and sustainable health services to patients and society. Internal control is one of the main tools that contribute to improving financial performance, including increasing revenues, reducing costs, and improving efficiency and effectiveness. This study aimed to identify the role of internal control in improving the financial performance of King Khalid Hospital in Najran, the Kingdom of Saudi Arabia. The study also aimed to identify the role of the control environment in improving financial performance in King Khalid Hospital in Najran, the Kingdom of Saudi Arabia. The study also aimed to reveal the role of risk assessment in improving financial performance in King Khalid Hospital in Najran, the Kingdom of Saudi Arabia. The study also aimed to identify the role of control activities in improving financial performance in King Khalid Hospital in Najran, the Kingdom of Saudi Arabia. It also aimed to reveal the role of information and communication systems in improving financial performance in King Khalid Hospital in Najran, the Kingdom of Saudi Arabia. The study aimed to identify the role of monitoring and activities in improving financial performance in King Khalid Hospital in Najran, the Kingdom of Saudi Arabia. The study also aimed to determine the extent of the difference between the answers of the research sample regarding the role of internal control in improving The financial performance of King Khalid Hospital in Najran, Saudi Arabia, is attributed to demographic characteristics (gender - age - educational level - job level - length of experience).

Keywords: Internal control, improving financial performance, hospitals.

- المقدمة:

في عالم الأعمال المعاصر، حيث تتزايد المخاطر وتتعدد العمليات، باتت الرقابة الداخلية ضرورية لضمان استقرار المؤسسات وازدهارها، فهي بمثابة خط الدفاع الأول لحماية الأصول، وتحقيق الممارسات السليمة، وتعزيز الثقة لدى المستثمرين والدائنين، حيث تُشير الدراسات إلى أن الرقابة الداخلية تلعب دورًا محوريًا في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، ففي دراسة حديثة أجرتها شركة PricewaterhouseCoopers، تبين أن ٨٧% من الشركات ذات أنظمة الرقابة الداخلية الفعالة قد حققت نموًا في الأرباح خلال العام الماضي، بينما لم تنجح سوى ٣٢% من الشركات ذات أنظمة الرقابة الداخلية الضعيفة في تحقيق ذلك (PricewaterhouseCoopers, 2023).

وتعد الرقابة الداخلية أحد العناصر الأساسية في إدارة المؤسسات، بما في ذلك القطاع الصحي، وتعنى الرقابة الداخلية بتحقيق الأهداف المحددة وضمان سلامة المعلومات والالتزام بالقوانين واللوائح والسياسات الداخلية، ومن بين الأهداف الرئيسية للرقابة الداخلية في القطاع الصحي هو تحسين الأداء المالي (الزيادات، والهنينى، ٢٠٢٢).

كما إن تحقيق الأداء المالي المتميز يعد أمرًا بالغ الأهمية في القطاع الصحي، حيث يتطلب توفير الخدمات الصحية عالية الجودة والمستدامة للمرضى والمجتمع، وتعد الرقابة الداخلية واحدة من الأدوات الرئيسية التي تساهم في تحسين الأداء المالي بما في ذلك زيادة الإيرادات وتقليل التكاليف وتحسين الكفاءة والفعالية (Lee, 2021).

وتعتبر الرقابة الداخلية في القطاع الصحي عملية شاملة تشمل العديد من الجوانب المختلفة، على سبيل المثال، تشمل الرقابة الداخلية في هذا السياق الإشراف على النظم المالية والمحاسبية والتأكد من توافرها وفعاليتها، وتتضمن أيضًا مراقبة عمليات التحصيل والمدفوعات وإدارة المخزون والتكاليف والموارد المالية الأخرى، كما تعتمد الرقابة الداخلية على تطبيق سياسات وإجراءات صارمة لمنع الفساد والاحتيال وضمان الشفافية والمساءلة، وتشمل أيضًا تحديد المخاطر المالية وتقييمها واتخاذ التدابير اللازمة للتعامل معها (بوعافية، شلاي، ٢٠٢٣).

بالإضافة إلى ذلك، توفر الرقابة الداخلية في القطاع الصحي مجموعة من الفوائد والمزايا، أولاً، تعزز الرقابة الداخلية الثقة في الأنظمة والعمليات المالية وبالتالي تعزز الثقة من قبل المستثمرين والجهات الرقابية الخارجية. ثانياً، تساهم الرقابة الداخلية في تقليل المخاطر

المالية والقانونية والتشغيلية، مما يحسن القدرة على تحقيق الأهداف وتقديم الخدمات الصحية عالية الجودة. ثالثاً، تساعد الرقابة الداخلية في تحسين الكفاءة والفعالية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف وتوجيه الجهود نحو تحقيق الأداء المالي (عفيصة، وغلاني، ٢٠٢٣). وعلى الرغم من أهمية الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي في القطاع الصحي، إلا أنها تواجه بعض التحديات والعقبات، من بين هذه التحديات، قد يشمل عدم وجود ثقافة قوية للرقابة الداخلية في بعض المؤسسات الصحية، وعدم وجود الموارد البشرية والتقنية اللازمة لتنفيذ الرقابة الداخلية بشكل فعال، بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه المراقبون الداخليون صعوبة في الحفاظ على استقلالياتهم ومصداقيتهم، خاصةً عند التعامل مع ضغوط سياسية أو مالية. (Afriyie, . etal, 2020)

وبصفة عامة، يمكن القول إن الرقابة الداخلية تلعب دوراً حيوياً في تحسين الأداء المالي في القطاع الصحي، حيث إن تطوير وتعزيز الرقابة الداخلية يمكن أن يؤدي إلى تحقيق مزايا عديدة، بما في ذلك تحسين الكفاءة والفعالية، وتقليل المخاطر المالية والقانونية، وتعزيز الثقة من قبل المستثمرين والجهات الرقابية الخارجية. وبالتالي، يمكن أن تسهم الرقابة الداخلية في تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز الاستدامة المالية للمؤسسات الصحية. وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو تحليل وتقييم دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي في القطاع الصحي، وذلك من خلال دراسة عميقة وتفصيلية، حيث سيتم تحديد العوامل المؤثرة في تنفيذ الرقابة الداخلية وتحديد مجموعة من الممارسات الفعالة التي يمكن أن تسهم في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الصحية.

– الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث عند تحديد واختيار مشكلة الدراسة لتجعلها أكثر وضوحاً، ووضع الدراسة الحالية على الطريق الصحيح، وتحديد النقاط البحثية تحديداً دقيقاً، وتحديد النقاط التي لم يلتفت إليها الباحثون مع تجنب أخطائهم، وسيتم عرض بعض الدراسات ذات الصلة دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

– الدراسات السابقة التي تناولت المتغير الاول "الرقابة الداخلية":
دراسة عبد الرزاق، وبوحديدة، (٢٠١٥)، بعنوان "أثر الرقابة الداخلية في ترشيد الحوكمة" هدفت هذه الدراسة الى تحليل دور نظام الرقابة الداخلية في ترشيد حوكمة الشركات، ومعاينة

واقع نظام الرقابة الداخلية ودوره في تحقيق الحوكمة، ومعرفة دور تطور الرقابة الداخلية في الشركة الجزائرية لتدعيم تطبيق وترشيد الحوكمة، وقد تناولت الدراسة الإطار العام لحوكمة الشركات والرقابة الداخلية بمختلف مفاهيمها، والعلاقة بين حوكمة الشركات والرقابة الداخلية، ومكونات نظام الرقابة الداخلية ودورها في ترشيد الحوكمة، وواقع نظام الرقابة الداخلية في شركة نفطال الجزائرية، كما تناولت متغير حوكمة الشركات بابعاده (الشفافية، المساءلة، العدالة، الاستقلالية)، ومتغير الرقابة الداخلية بابعدها (البيئة الحاكمة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، نظم المعلومات والاتصالات، الرصد والأنشطة)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان موزع على مجموعة من الأفراد في شركة نفطال الجزائرية، وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في شركة نفطال الجزائرية، وتكونت العينة من ١٠٠ فرد من مختلف الإدارات والأقسام في الشركة، وتم استخدام استبيان يتضمن أسئلة حول مكونات نظام الرقابة الداخلية وممارسات حوكمة الشركات حيث تم توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط قوية بين مكونات نظام الرقابة الداخلية وترشيد حوكمة الشركات، وظهرت ان البيئة الحاكمة تلعب دوراً هاماً في فعالية نظام الرقابة الداخلية، وتساهم الأنشطة الرقابية في تعزيز ممارسات حوكمة الشركات، وتُساعد نظم المعلومات والاتصالات على تحسين عملية الرقابة الداخلية.

دراسة الوديان، والشبيل، (٢٠٢٢)، تحت عنوان "أثر الرقابة الداخلية على أداء الشركات في ظل التنمية المستدامة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الرقابة الداخلية على أداء الشركات في ظل التنمية المستدامة في الشركات الصناعية المساهمة الأردنية، وقد تناولت الدراسة الرقابة الداخلية بابعادها (البيئة الرقابية، أنشطة المخاطر، الأنشطة الرقابية، أنظمة المعلومات والاتصالات)، وشمل مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية المساهمة الأردنية والبالغ عددها (٥٦) شركة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تم توزيعها على (٢٨٠) فرد من افراد المجتمع في الشركات الصناعية المساهمة الأردنية والتي تكونت من مدراء الرقابة الداخلية، المدراء الماليين، المدراء الإداريين، والمحاسبين، حيث تم استعادة (١٨٣) استبانة، كانت جميعها صالحة للتحليل، ولغاية اختبار الفرضيات تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي وقوي ذو دلالة إحصائية لمتغير التنمية المستدامة في العلاقة

بين الرقابة الداخلية وأداء الشركات في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، ووبناء على نتائج الدراسة.

دراسة المبيضين، والطراونة، (٢٠٢٢)، تحت عنوان "أثر فاعلية نظام الرقابة الداخلية على مستوى الإفصاح عن الأحداث المستقبلية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر فاعلية نظام الرقابة الداخلية المتمثل بعناصره (التقارير الرقابية، البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصالات المراقبة والضبط) والعلاقة بين المدقق الداخلي والخارجي على مستوى الإفصاح عن الأحداث المستقبلية والمتمثل (بنوعية الأحداث المستقبلية المالية، الأحداث المستقبلية غير المالية مقاساً في بيئة الشركة، هيكل الشركة، إستراتيجية الشركة) ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بجمع البيانات اللازمة من التقارير المالية السنوية المنشورة للشركات الأردنية المدرجة في بورصة عمان والمتمثلة بثلاث قطاعات (مالي، صناعي، خدمي). كما تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته، وتم تصميم استبانة إلكترونية كأداة لهذه الدراسة لجمع البيانات، حيث وزعت على عينة من الشركات الأردنية البالغة (١٤٠) شركة، وبلغت الردود (١٠٧) استبانة، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لفاعلية عناصر نظام الرقابة الداخلية (التقارير الرقابية، البيئة الرقابية، تقييم المخاطر) على مستوى الإفصاح عن الأحداث المستقبلية للشركات الأردنية المدرجة في بورصة عمان، بينما أشارت النتائج المتعلقة بعنصر (المعلومات والاتصالات) إلى وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية على مستوى الإفصاح عن الأحداث المستقبلية.

دراسة البان، والصلاحي، (٢٠٢٣)، بعنوان "الحوكمة ودورها في تفعيل الرقابة الداخلية" دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية اليمنية" هدف هذه الدراسة معرفة دور مبادئ الحوكمة المتمثلة بأبعاده الستة في تفعيل الرقابة الداخلية في البنوك التجارية اليمنية، خاصة وأن البنوك التجارية اليمنية تعمل في بيئة متقلبة، وتواجه تحديات كبيرة، والتي من أهمها المنافسة الشديدة، التي يشهدها القطاع المصرفي اليمني، نظراً للتغير السريع، والمتجدد في بيئة الأعمال المصرفية، ولتحقيق أهداف الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات، وهما البيانات الثانوية والبيانات الأولية، وتمثل مجتمع الدراسة في ثلاثة من البنوك التجارية اليمنية العاملة في محافظة عدن (بنك الأهلي اليمني، وبنك التسليف التعاوني والزراعي، وبنك اليمن والكويت للتجارة والاستثمار)، وتم اختيار عينة

من الموظفين المتخصصين، وذوي العلاقة بموضوع الدراسة، كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي عن طريق الاستبانة الميدانية، وتم الاعتماد ايضا على استعمال التحليل المالي عن طريق النسب المالية المتمثلة بنسب السيولة، والربحية، والأمان، وكذلك التحليل الرأسي والأفقي للفترة الزمنية (٢٠١٠-٢٠١٩م)، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن البنوك التجارية عينة الدراسة تدرك وبدرجة عالية، لدور الحوكمة في تفعيل الرقابة الداخلية.

دراسة (Ujkani, andVokshi, (2019 تحت عنوان “An overview on the development of internal control in public sector entities:evidence from Kosovo”

هدفت هذه الدراسة الى تحليل تطوير وتطبيق الرقابة المالية الداخلية العامة (PIFC) في إدارة كيانات القطاع العام في كوسوفو، وتقييم دور PIFC في تعزيز الإدارة المالية السليمة والشفافية والكفاءة والفعالية، وتحليل التقارير السنوية حول عمل نظام PIFC في القطاع العام الكوسوفي لفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، حيث تم مراجعة التقارير السنوية لمكتب التدقيق الوطني، والاطلاع على تقارير التقدم الصادرة عن المفوضية الأوروبية حول التقدم المحرز بموجب توجيهات الاتحاد الأوروبي، وتحليل بيانات تقارير المراقبة الصادرة عن SIGMA (دعم التحسين في الحوكمة والإدارة)، وشمل مجتمع وعينة الدراسة جميع كيانات القطاع العام في كوسوفو، وتم إجراء تحليل شامل للتقارير الواردة، مع التركيز على كيانات محددة كعينة لتعميق الفهم، وتوصلت الدراسة الى ان تم إحراز تقدم كبير في تطوير الإطار العام لـ PIFC في كوسوفو، وأنه تخلفت عملية تنفيذ قواعد وإجراءات الرقابة الداخلية في المنظمات الممولة من الميزانية عن وتيرة تطوير الإطار العام، كما اظهرت انه لا يزال هناك مجال لتحسين تطبيق مبادئ PIFC في الممارسة العملية

دراسة (Rapani, and Malim, (2020 بعنوان “The correlation between internal control components and the financial performance of iraqi banks a literature review”

تهدف هذه الدراسة الى فحص العلاقة بين مكونات الرقابة الداخلية والأداء المالي للمصارف العراقية، وتحديد مدى تطبيق مبادئ الرقابة الداخلية في المصارف العراقية مقارنة بالدول النامية، وتقييم تأثير تطبيق مبادئ الرقابة الداخلية على الأداء المالي للمصارف العراقية، وتم استخدام المنهج الاستقرائي القائم على مسح ودراسة ومقارنة وتلخيص جميع الأبحاث المنشورة في المجالات البارزة خلال السنوات

السبع الماضي، وتضمنت مراجعة أدبيات سابقة حول العلاقة بين الرقابة الداخلية والأداء المالي، وتحليل البيانات المستقاة من الدراسات المراجعة، وشمل مجتمع الدراسة جميع المصارف العراقية، وشملت عينة الدراسة الدراسات المنشورة في المجالات البارزة خلال السنوات السبع الماضية والتي تناولت العلاقة بين الرقابة الداخلية والأداء المالي، وتوصلت الدراسة الى انه تفتقر المصارف العراقية إلى تطبيق مبادئ الرقابة الداخلية بالمقارنة بالدول النامية، ويرتبط تطبيق مبادئ الرقابة الداخلية بشكل إيجابي مع الأداء المالي للمصارف بنسبة ٩٤,٢٨ %.

دراسة (2021) Alabdullah, بعنوان "New Insights to Investigate the Impact of Internal Control Mechanisms on Firm Performance:A Study in Oman"

تهدف هذه الدراسة الى تحليل العلاقة بين خصائص الملكية وحصة السوق (M-Share) كمعيار لأداء الشركات المالية المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية، وتقييم تأثير آليات الرقابة على حصة السوق (M-Share) التي تمثل أداء الشركة مع تحديد المتغيرات الأخرى للرقابة، حيث تم استخدام نموذج الانحدار لإظهار تأثير آليات الرقابة على حصة السوق (M-Share) والتي تمثل أداء الشركة، وتم استخدام بيانات اللوحة للشركات المالية المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٩، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المالية المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية، وشملت عينة الدراسة البيانات المالية للشركات المذكورة خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٩، وقد توصلت الدراسة الى ان الملكية الأجنبية (F-Own) والملكية الإدارية لها تأثير إيجابي على حصة السوق (M-Share)، حيث تعكس حصة السوق (M-Share) الأداء المالي للشركة كمتغير تابع في البحث الحالي، وان حجم الشركة له تأثير إيجابي على الأداء

دراسة (2024) Nguyen, ands Duong, بعنوان "Factors Influencing the Effectiveness of Internal Control in Joint Stock Commercial Banks in Thai Nguyen Province"

هدفت هذه الدراسة الى استكشاف العوامل التي تؤثر على فعالية الرقابة الداخلية في بنوك الشركات المساهمة في مقاطعة تاي نجوين، وقد اعتمدت الدراسة على تصميم كمي مقطعي، وتم استخدمت الدراسة استبياناً ثنائي اللغة، وتم جمع البيانات عبر منصة غير متصلة بالإنترنت وشخصية ومنصة عبر الإنترنت من مجموعة متنوعة من المستجيبين المحترفين في فيتنام، كما تم استخدام تحليل الانحدار في

برنامج SPSS على مجموعة بيانات قوية تتكون من ٢٣٠ ملاحظة صالحة، مما يضمن فهمًا تمثيليًا لظاهرة البحث في السياق الاجتماعي والثقافي الفريد، وقد كشفت الدراسة عن علاقة إيجابية هامة بين أنشطة الرقابة (CA) وبيئة الرقابة (CE) والمعلومات والتواصل (I&C) والمراقبة (MO) وتقييم المخاطر (RA) وفائدة المجموعة (GB) ودعم الحكومة (GOS) وفعالية الرقابة الداخلية (EIC).

- الدراسات السابقة التي تناولت المتغير الثاني (الأداء المالي).

دراسة العمري، والعمري، (٢٠٢٠)، بعنوان "أثر خصائص الحوكمة المصرفية في تحسين الأداء المالي: تقنيات المحاسبة الإدارية كمتغير معدل" هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر خصائص الحوكمة المصرفية في تحسين الأداء المالي تقنيات المحاسبة الإدارية كمتغير معدل، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعامل مع متغيرات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من مديري الأفرع ونوابهم ورؤساء الأقسام في البنوك التجارية الأردنية وعددها (١٣) بنكا، وتم اختيار عينة بلغت (٤٠٢) من مديري الأفرع ونوابهم ورؤساء الأقسام في البنوك التجارية الأردنية، وتم تصميم استبانة كأداة للدراسة، وفي ضوء ذلك جرى جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لخصائص الحوكمة المصرفية (حجم مجلس الإدارة، نسبة الأعضاء المستقلين، ملكية الإدارة، تركيز الملكية) في تحسين الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية) في البنوك التجارية الأردنية، كما أظهرت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = (0.05)$ للتفاعل بين الحوكمة المصرفية وتقنيات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية.

دراسة الطراونة، وأبو طنجة، (٢٠٢٠)، بعنوان "أثر التكلفة المستهدفة على تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة على تحسين الأداء المالي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة تم تطويرها وتوزيعها على جميع المديرين الماليين في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة من المحاسبين العاملين في تلك الشركات، كما تم جمع البيانات المالية للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان

خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٨ م، حيث استخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وتم تحليل بيانات الدراسة عن طريق مجموعة من الأساليب الإحصائية التي شملت اختبار الإحصاء الوصفي، واختبار معادلة الانحدار، وقد توصلت الدراسة الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة على العائد على الأصول والعائد على السهم في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

دراسة الخطيب، وبني أحمد، (٢٠٢٠)، بعنوان "أثر التكاليف التسويقية في تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية على شركات صناعة الأدوية الأردنية" هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى بيان أثر التكاليف التسويقية في تحسين الأداء المالي في شركات صناعة الأدوية الأردنية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع شركات صناعة الأدوية المدرجة في بورصة عمان المالية والبالغ عددها (٢٢ شركة)، خلال الفترة ٢٠١٥ إلى ٢٠١٩، كما هو موضح في موقع بورصة عمان المالية (ASE)، أما عينة الدراسة تكونت من (٥) شركات لصناعة الأدوية، ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام تحليل الانحدار البسيط للبيانات. وتوصلت الدراسة إلى انه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكاليف التسويقية في تحسين العائد على حقوق الملاك، والعائد على الاستثمار، والعائد على الأصول في شركات صناعة الأدوية الأردنية.

دراسة مبروكي، (٢٠٢٤)، بعنوان "مساهمة بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال" هدفت هذه الدراسة الى تقييم مساهمة بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية، باستخدام دراسة حالة لمجمع صيدال في الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢١، وقد تناولت الدراسة الأداء المالي وتم قياسه من خلال مجموعة من المؤشرات المالية، مثل (هامش الربح الصافي، العائد على الاستثمار، التدفق النقدي الحر، مؤشرات السيولة)، كما تناولت بطاقة الأداء المتوازن: تم قياسها من خلال أربعة مناظير (المنظور المالي، منظور العملاء، منظور العمليات الداخلية، منظور التعلم والنمو)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استخدامه في الجانب النظري من الدراسة لعرض الإطار النظري لبطاقة الأداء المتوازن وعملية تقييم الأداء المالي والعلاقة بينهما، ومنهج دراسة الحالة والذي تم استخدامه في الجانب التطبيقي من الدراسة لتحليل حالة مجمع صيدال، وشمل مجتمع الدراسة جميع الشركات الصيدلانية في الجزائر، وشملت عينة الدراسة مجمع صيدال، وهي شركة صيدلانية

رائدة في الجزائر، كما تم استخدام الملاحظة المباشرة وغير المباشرة لمراقبة العمليات في مجمع صيدال، وتم إجراء مقابلات مع مديري وموظفي مجمع صيدال لفهم كيفية تقييم الأداء المالي في الشركة، وتم جمع السجلات والوثائق المحاسبية من مجمع صيدال لتحليل البيانات المالية للشركة، وتم استخدام التحليل الإحصائي لتحليل البيانات المتعلقة بالأداء المالي وبطاقة الأداء المتوازن، وقد أظهرت الدراسة أن مجمع صيدال يعتمد على الأدوات التقليدية فقط في تقييم أدائه المالي، مثل لوحة القيادة والمحاسبة التحليلية، بالإضافة إلى بعض النسب المالية، كما أظهرت الدراسة أيضًا أن تطبيق بطاقة الأداء المتوازن في مجمع صيدال سيتيح له معرفة خارطة الطريق لتحقيق.

دراسة (UrRehman, . etal, (2020) تحت عنوان "Do corporate social responsibility disclosures improve financial performance? A perspective of the Islamic banking industry in Pakistan". هدفت هذه

الدراسة إلى التحقيق في تأثير افصاحات المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على الأداء المالي لقطاع البنوك الإسلامية في باكستان، وكان المنهج العلمي المستخدم هو تحليل المحتوى للبيانات المستمدة من التقارير السنوية لجميع البنوك الإسلامية العاملة في باكستان في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٧، وتطوير مؤشر شامل جديد لـ CSR باستخدام "المبادرة العالمية لإعداد التقارير" (GRI)، و"منظمة المحاسبة والمراجعة لمؤسسات التمويل الإسلامي" (AAOIFI)، وتم استخدام نماذج الانحدار الخطي العادي (OLS) وأخطاء الانحراف المعيارية المصححة (PCSEs) والمربعات الصغرى المعممة (GLS) باستخدام تقديرات التأثير العشوائي (RE) والتأثير الثابت (FE)، وشمل مجتمع الدراسة جميع البنوك الإسلامية العاملة في باكستان، وشملت عينة الدراسة البيانات المستخلصة من التقارير السنوية للبنوك المذكورة خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٧، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين افصاحات المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) والأداء المالي للبنوك الإسلامية العاملة في باكستان.

دراسة (Afriyie, . etal, (2020) تحت عنوان "Financial performance of hospitals: A critical obligation of corporate governance dimensions". هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في تأثير آليات الحوكمة على الأداء المالي للمستشفيات، حيث تم استخدام بيانات أولية وثنائية، البيانات الأولية جمعت من خلال

استبيانات هيكلية وغير هيكلية من ١٢٥ مستشفى، والبيانات الثانوية استُخرجت من محاضر اجتماعات مجالس الإدارة والبيانات المالية والتقارير ذات الصلة بالمستشفيات المختارة في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٧، وشمل مجتمع الدراسة: جميع المستشفيات، وشملت عينة الدراسة: ١٢٥ مستشفى، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بين عدد أعضاء مجلس الإدارة المستقلين (INDPDR) والربحية على الأصول وهامش الربح الصافي، ووجود علاقة سلبية بين حجم مجلس الإدارة وازدواجية منصب الرئيس التنفيذي مع الأداء المالي، وقد اقتصت الدراسة بضرورة وجود مجلس إدارة في المستشفيات يحسن إدارة الأموال ويؤدي إلى تعزيز الأداء المالي، كما يجب على صناع السياسات والجهات المعنية الأخرى في مجال الرعاية الصحية تشجيع وتسهيل تنفيذ الممارسات الجيدة للحوكمة في المستشفيات.

دراسة (Lee, (2021) تحت عنوان "The effect of supply chain management strategy on operational and financial performance.

"Sustainability" هدفت هذه الدراسة الى تحديد تأثير إدارة سلسلة التوريد (SCM) على الأداء التشغيلي والمالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في كوريا، مع التركيز بشكل خاص على الكفاءات التنظيمية، وتم استخدام منهج المسح الميداني الاستهدف، و شارك فيه ٣٠٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة عاملة في مجال التصنيع في كوريا، وطبقت استراتيجيات إدارة سلسلة التوريد، وتحليل العلاقات بين المتغيرات من خلال نمذجة المعادلات البنوية، وشمل مجتمع الدراسة جميع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال التصنيع في كوريا، وشملت عينة الدراسة عدد ٣٠٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة عاملة في مجال التصنيع في كوريا وطبقت استراتيجيات إدارة سلسلة التوريد، وتوصلت الدراسة الى ان استراتيجيات إدارة سلسلة التوريد والقدرات التنظيمية تؤثر بشكل كبير على أداء الأعمال بشكل عام، كما اظهرت ان استراتيجيات إدارة سلسلة التوريد تؤثر ايضا بشكل كبير على الكفاءات التنظيمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وان الكفاءات التنظيمية تلعب دور الوسيط في تأثير استراتيجية إدارة سلسلة التوريد على الأداء التشغيلي.

دراسة (Scafarto, . etal, (2023) بعنوان "Digitalization and firm financial performance in healthcare:the mediating role of intellectual

capital efficiency" هدفت هذه الدراسة الى فحص العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي للشركات في قطاع الرعاية الصحية، مع التركيز على دور الوساطة لكفاءة رأس المال

الفكري، وقد حلت الدراسة تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي للشركات في قطاع الرعاية الصحية، كما ركزت على دور الوساطة لكفاءة رأس المال الفكري في هذه العلاقة، واستخدمت الدراسة بيانات من ٢٠٠ شركة رعاية صحية في إيطاليا خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠، كما تناولت الدراسة التحول الرقمي وتم قياسه من خلال مؤشر مركب يتضمن أبعادًا (استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في العمليات الداخلية، تطوير منتجات وخدمات رقمية جديدة، استخدام البيانات لتحسين القرارات)، كما تناولت الأداء المالي وتم قياسه من خلال مؤشرات مثل (العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق الملكية (ROE)، ربحية السهم (EPS))، وكفاءة رأس المال الفكري وتم قياسها من خلال مؤشرات (كفاءة رأس المال البشري، كفاءة رأس المال الهيكلي، كفاءة رأس المال العلائقي)، كما استخدمت الدراسة منهجًا تحليليًا كميًا، وتم استخدام نموذج الانحدار الوسيط للتحليل الإحصائي، وشمل مجتمع الدراسة جميع شركات الرعاية الصحية في إيطاليا، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ شركة رعاية صحية تم اختيارها بشكل عشوائي، وتم جمع البيانات من التقارير السنوية للشركات، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي والأداء المالي للشركات في قطاع الرعاية الصحية، وأظهرت الدراسة أيضًا أن كفاءة رأس المال الفكري تلعب دورًا وسيطًا في هذه العلاقة.

– الدراسات السابقة التي جمعت بين المتغيرين (الرقابة الداخلية، والأداء المالي)

دراسة عباس، (٢٠٢١)، بعنوان "دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي بالتطبيق على شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين الفترة من ٢٠١٨م إلى ٢٠٢٠م" هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي لشركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين خلال الفترة من ٢٠١٨م إلى ٢٠٢٠م، وقد تناولت الدراسة مفهوم الرقابة الداخلية ومهامها، والعلاقة بين الرقابة الداخلية والأداء المالي، وممارسات الرقابة الداخلية في شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين، وتقييم فعالية الرقابة الداخلية في الشركة، وأثر الرقابة الداخلية على الأداء المالي للشركة، كما تناولت الأداء المالي بابعاده (هامش الربح الصافي، وعائد على الاستثمار، وعائد على حقوق الملكية)، والرقابة الداخلية وتم قياس فعالية الرقابة الداخلية من خلال تقييم ممارساتها في مجالات مختلفة مثل الحوكمة، وإدارة المخاطر، والأنشطة التشغيلية)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والذي تضمن وصف ممارسات الرقابة الداخلية في شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين، والمنهج التحليلي حيث تم تحليل البيانات

المالية للشركة وتقييم أثر الرقابة الداخلية على الأداء المالي، وشمل المجتمع جميع أقسام شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين، وتم اختيار عينة عشوائية من موظفي الشركة من مختلف الأقسام، وتم جمع البيانات: جمع البيانات من خلال المراجع المكتوبة والمقابلات مع مسؤولي الشركة والموظفين، وتم تحليل البيانات المالية باستخدام الأساليب الإحصائية، وقد أظهرت الدراسة أن ممارسات الرقابة الداخلية في شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين تتوافق بشكل عام مع المعايير الدولية، وأكدت الدراسة أن الرقابة الداخلية تساهم بشكل إيجابي في تحسين الأداء المالي للشركة، وكشفت النتائج عن بعض نقاط الضعف في ممارسات الرقابة الداخلية في الشركة، مثل عدم كفاية التدريب على ممارسات الرقابة الداخلية، وضعف التواصل بين الأقسام المختلفة.

دراسة بويخف، وآخرون، (٢٠٢٢)، بعنوان "دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة" هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، وقد تناولت الدراسة مفهوم نظام الرقابة الداخلية ومكوناته، ووسائل وأدوات نظام الرقابة الداخلية، ومقومات نظام الرقابة الداخلية الفعال، والإجراءات المتبعة في تطبيق نظام الرقابة الداخلية، والعلاقة بين نظام الرقابة الداخلية والأداء المالي، كما تناولت الأداء المالي وتم قياسه من خلال ابعاد (هامش الربح الصافي، وعائد على الاستثمار، وعائد على حقوق الملكية)، ونظام الرقابة الداخلية وتم قياس فعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال تقييم مكوناته ووسائله ومقوماته، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي حيث تم تحليل البيانات المالية للمؤسسة ودراسة ممارسات نظام الرقابة الداخلية، والمنهج الاستدلالي عن طريق استخلاص النتائج من البيانات وتحليلها، وشمل المجتمع جميع المؤسسات الجزائرية، وتكونت العينة من مؤسسة الجزائرية للمياه، وتم جمع البيانات من خلال المراجع المكتوبة والمقابلات مع مسؤولي المؤسسة، وتحليل البيانات المالية باستخدام الأساليب الإحصائية، وقد أظهرت الدراسة أن تطبيق نظام رقابة داخلي فعال يساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، وأكدت الدراسة أن نظام الرقابة الداخلية المعمول به لدى مؤسسة الجزائرية للمياه قد ساهم إيجابياً في رفع الأداء المالي، وبناء على ضرورة تطبيق نظام رقابة داخلي فعال في جميع المؤسسات، وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة التأكد من ملائمة نظام الرقابة الداخلية لأهداف وأنشطة المؤسسة، وتقييم نظام الرقابة الداخلية بشكل دوري وتطويره عند الحاجة، وتدريب مسؤولي المؤسسة على ممارسات نظام الرقابة الداخلية.

دراسة حفيان, وأحمد.(٢٠٢٣)، بعنوان "دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر ولاية ورقلة" هدفت هذه الدراسة الى تقييم دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة بريد الجزائر بولاية ورقلة خلال سنة ٢٠٢٣، وقد تناولت الدراسة مفهوم نظام الرقابة الداخلية ومكوناته، والعلاقة بين نظام الرقابة الداخلية والأداء المالي، وممارسات نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة بريد الجزائر بولاية ورقلة، وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، وأثر نظام الرقابة الداخلية على الأداء المالي للمؤسسة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، وشمل مجتمع الدراسة جميع موظفي مؤسسة بريد الجزائر بولاية ورقلة، وتم اختيار عينة عشوائية من ٤٥ موظفًا من مختلف أقسام المؤسسة، وتم جمع البيانات من خلال استبيان تم توزيعه على عينة الدراسة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، بما في ذلك حساب المتوسطات الحسابية، ومعامل الارتباط، ومعادلة الانحدار الخطي البسيط، وقد أظهرت الدراسة أن ممارسات نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة بريد الجزائر بولاية ورقلة تتوافق بشكل عام مع المعايير الدولية، كما أكدت الدراسة أن الرقابة الداخلية تساهم بشكل إيجابي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، وكشفت الدراسة عن بعض نقاط الضعف في ممارسات الرقابة الداخلية في المؤسسة، مثل عدم كفاية التدريب على ممارسات الرقابة الداخلية، وضعف التواصل بين الأقسام المختلفة، وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات الرقابة الداخلية في المؤسسة من خلال تطوير برامج تدريبية للموظفين، وتحسين التواصل بين الأقسام المختلفة، وتحديث أنظمة الرقابة الداخلية، وإجراء تقييم دوري لفعالية الرقابة الداخلية في المؤسسة، وضرورة ربط نظام الرقابة الداخلية بأهداف وأنشطة المؤسسة.

دراسة (Kaawaase, et al, (2021) بعنوان "Corporate governance, internal audit quality and financial reporting quality of financial institutions": هدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين خصائص الحوكمة المؤسسية (خبرة مجلس الإدارة، واستقلالية مجلس الإدارة، وأداء دور مجلس الإدارة) وجودة التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية باستخدام أدلة من المؤسسات المالية في أوغندا، وقد تناولت الدراسة مفهوم الحوكمة المؤسسية ومبادئها، ومفهوم التدقيق الداخلي وعناصره، ومفهوم جودة التقارير المالية ومقوماتها، والعلاقة بين خصائص الحوكمة المؤسسية وجودة التدقيق الداخلي، والعلاقة بين جودة التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية، والعلاقة بين خصائص الحوكمة

المؤسسية وجودة التقارير المالية، كما تناولت خصائص الحوكمة المؤسسية والتي شملت (خبرة أعضاء مجلس الإدارة، استقلالية أعضاء مجلس الإدارة، فعالية أداء دور مجلس الإدارة)، كما تناولت جودة التدقيق الداخلي بابعاده (الكفاءة المهنية للمدققين الداخليين، استقلال التدقيق الداخلي، فعالية ممارسات التدقيق الداخلي)، وجودة التقارير المالية بابعادها (دقة المعلومات المالية، موثوقية التقارير المالية، الشفافية في الإفصاح المالي، واعتمدت على المنهج التحليلي حيث تم تحليل البيانات المالية للمؤسسات المالية وتقييم ممارسات الحوكمة المؤسسية والتدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية، والمنهج الاستدلالي عن طريق استخلاص النتائج من البيانات وتحليلها، وشمل المجتمع جميع المؤسسات المالية المرخصة في أوغندا، وتم عينة عشوائية من ١٠٠ مؤسسة مالية، كما تم جمع البيانات من خلال المراجع المكتوبة والمقابلات مع مسؤولي المؤسسات المالية، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية، بما في ذلك التحليل التبايني والتحليل الارتباطي وتحليل الانحدار، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين خبرة أعضاء مجلس الإدارة واستقلالية مجلس الإدارة وفعالية أداء دور مجلس الإدارة وجودة التدقيق الداخلي.

دراسة (Hamed, R. (2023) بعنوان "The role of internal control systems

in ensuring financial performance sustainability" هدفت هذه الدراسة الى تحقيق هذه الدراسة هو استكشاف تأثير مدى الالتزام بأنظمة الرقابة الداخلية على استدامة الأداء المالي للمصارف المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، وقد تناولت الدراسة دور أنظمة الرقابة الداخلية في استدامة الأداء المالي للمصارف، والعلاقة بين مدى الالتزام بأنظمة الرقابة الداخلية والمؤشرات المختلفة للأداء المالي للمصارف، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاستقصائي، وتم استخدام استبيان لاستطلاع آراء العاملين في ١٦ مصرفاً مدرجاً في سوق عمان للأوراق المالية حول مدى التزامهم بأنظمة الرقابة الداخلية، كما اعتمدت على المنهج التحليلي حيث تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان لتقييم العلاقة بين المتغيرات، وشمل المجتمع جميع المصارف المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من ١٦ مصرفاً مدرجاً في سوق عمان للأوراق المالية، وتم جمع البيانات عن طريق توزيع استبيان على موظفين في المصارف المختارة لقياس مدى التزامهم بأنظمة الرقابة الداخلية، وتم تحليل البيانات الإحصائية الناتجة من الاستبيان لتحديد العلاقة بين مدى الالتزام بأنظمة الرقابة الداخلية واستدامة الأداء المالي، وقد أظهرت الدراسة أن

المصارف المشاركة تلتزم إلى حد كبير بمتطلبات أنظمة الرقابة الداخلية، وأكدت الدراسة على وجود علاقة إيجابية وواضحة بين مدى الالتزام بأنظمة الرقابة الداخلية واستدامة الأداء المالي للمصارف.

دراسة (Velasco, . etal, (2024 بعنوان "Implementation of Internal Control Systems and its Relationship on the Financial

Performance of Life Insurance Companies" هدفت هذه الدراسة الى قياس مستوى تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية والأداء المالي لشركات تأمين الحياة، وكذلك استكشاف العلاقة بين المتغيرين، وقد تناولت الدراسة أهمية أنظمة الرقابة الداخلية في شركات تأمين الحياة، ومستوى تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية في شركات تأمين الحياة، والأداء المالي لشركات تأمين الحياة، والعلاقة بين مستوى تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية والأداء المالي، واعتمدت على المنهج المسحي حيث تم استخدام استبيان لجمع البيانات عن مستوى تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية، والمنهج الوصفي حيث تم وصف مستوى تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية والأداء المالي للشركات، والمنهج الارتباطي عن طريق دراسة العلاقة بين مستوى تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية والأداء المالي، وتكون مجتمع الدراسة من أربع شركات تأمين حياة تقع في بلديات من الدرجة الأولى في Nueva Vizcaya، وتكونت العينة من ٧ مشاركين من شركات تأمين الحياة الأربع، كما تم جمع البيانات باستخدام استبيان ذو بنية محددة، و تحليل البيانات المالية المدققة للشركات لحساب النسب المالية، وتم استخدام تحليل البيانات الوصفية (التوزيعات، المتوسطات، الانحراف المعياري، النسب المئوية) والتحليل الارتباطي باستخدام معامل ارتباط الرتب سبيرمان (Spearman's rho) ببرنامج IBM SPSS.

- تعليق الباحث على الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى أن الرقابة الداخلية تلعب دورًا مهمًا في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، وذلك من خلال التأثير على أبعاد الأداء المالي المختلفة، ومع ذلك، أشارت بعض الدراسات إلى أن عوامل أخرى، مثل استراتيجية إدارة سلسلة التوريد والإفصاحات عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وأبعاد الحوكمة المؤسسية، يمكن أن تلعب أيضًا دورًا مهمًا في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، وسنستعرض ما توصلت اليه الدراسات السابقة من خلال التالي:

توصلت دراسة الزيادات، والهنيني(2022) ، إلى أن نظام الرقابة الداخلية في سلطنة عمان الأردنية يلعب دورًا مهمًا في تحسين الأداء المالي، وذلك من خلال التأثير على أبعاد الأداء المالي المختلفة، مثل الكفاءة والفاعلية والربحية، وقد اتفقت مع الدراسات السابقة في أن الرقابة الداخلية تلعب دورًا مهمًا في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، وذلك من خلال التأثير على أبعاد الأداء المالي المختلف، كما توصلت دراسة عثمان، وأبو بكر، (2018) إلى أن نظام الرقابة الداخلية في ديوان الضرائب السوداني يؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للديوان، وذلك من خلال التأثير على أبعاد الأداء المالي المختلفة، مثل الكفاءة والفاعلية والربحية، واتفقت مع الدراسات السابقة في أن الرقابة الداخلية تلعب دورًا مهمًا في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، وذلك من خلال التأثير على أبعاد الأداء المالي المختلفة.

كما دراسة البان، والصلاح، (٢٠٢٣)، إلى أن الحوكمة تلعب دورًا مهمًا في تفعيل الرقابة الداخلية في البنوك التجارية اليمنية، وذلك من خلال توفير البيئة المناسبة لتطبيق نظام الرقابة الداخلية الفعلا، واختلقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي ركزت على تأثير الرقابة الداخلية على الأداء المالي، حيث أشارت إلى أن الحوكمة أيضًا تلعب دورًا مهمًا في تفعيل الرقابة الداخلية، وبالتالي تحسين الأداء المالي للمؤسسات، وأضافت دراسة الوديان، والشبي(2022)، أن الرقابة الداخلية تلعب دورًا مهمًا في أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية في ظل التنمية المستدامة، وذلك من خلال التأثير على أبعاد الأداء المالي المختلفة، مثل الكفاءة والفاعلية والربحية.

وعلى الجانب الآخر فقد توصلت دراسة Alabdullah, (2021) إلى أن الرقابة الداخلية تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للشركات التجارية في سلطنة عمان، وذلك من خلال التأثير على أبعاد الأداء المالي المختلفة، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أن الرقابة الداخلية تلعب دورًا مهمًا في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، وذلك من خلال التأثير على أبعاد الأداء المالي المختلفة، وأضافت دراسة Rapani, and Malim, (2020) إلى أن الرقابة الداخلية تلعب دورًا مهمًا في تحسين الأداء المالي للبنوك العراقية، وذلك من خلال التأثير على أبعاد الأداء المالي المختلفة، وقد اتفقت مع دراسة Alabdullah, (2021) في أن الرقابة الداخلية تلعب دورًا مهمًا في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، وذلك من خلال التأثير على أبعاد الأداء المالي المختلفة

بالإضافة الى ذلك فقد قدمت دراسة (Ujkani, andVokshi., (2019) دراسة استعراضية عن تطوير الرقابة الداخلية في المؤسسات العامة في كوسوفو، وأشارت إلى أن الرقابة الداخلية تلعب دوراً مهماً في تحسين الأداء المالي لهذه المؤسسات، وقد اتفقت مع الدراسات السابقة في أن الرقابة الداخلية تلعب دوراً مهماً في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، وذلك من خلال التأثير على أبعاد الأداء المالي المختلفة، كما أظهرت (Lee, (2021 أن استراتيجية إدارة سلسلة التوريد تؤثر بشكل إيجابي على الأداء التشغيلي والأداء المالي للمؤسسات، وذلك من خلال التأثير على أبعاد الأداء المالي المختلفة. اختلفت مع الدراسات السابقة في أن الرقابة الداخلية هي العامل الوحيد الذي يؤثر على الأداء المالي للمؤسسات، حيث أشارت إلى أن استراتيجية إدارة سلسلة التوريد أيضاً تلعب دوراً مهماً في تحسين الأداء المالي للمؤسسات.

- **أوجه الاختلاف وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:** - تلعب الدراسات السابقة دوراً هاماً في تعزيز الدراسة الحالية حيث انه من خلال منهج واساليب ونتائج الدراسات السابقة استطاع الباحث تكوين خلفية واضحة عن موضوع الدراسة، فهذه الدراسة كغيرها من الدراسات تعد استكمالاً لما سبقها من دراسات ولكنها تتميز عن الدراسات السابقة في عدة جوانب:

(١) التركيز على قطاع صحي محدد: تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في التركيز على قطاع صحي محدد، وهو قطاع المستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية، مما يسمح بتحليل أكثر دقة لخصائص أنظمة الرقابة الداخلية وتأثيرها على الأداء المالي في هذا القطاع.

(٢) استخدام نموذج شامل لتقييم أنظمة الرقابة الداخلية: اعتمدت هذه الدراسة على نموذج "COSO" لتقييم أنظمة الرقابة الداخلية في مستشفى الملك خالد بنجران، وهو نموذج شامل ومقبول دولياً لتقييم أنظمة الرقابة الداخلية في مختلف القطاعات.

(٣) تحليل تأثير كل عنصر من عناصر أنظمة الرقابة الداخلية على الأداء المالي: لم تكتفي هذه الدراسة بتقييم أنظمة الرقابة الداخلية بشكل عام، بل قامت بتحليل تأثير كل عنصر من عناصر أنظمة الرقابة الداخلية (مثل البيئة الرقابية، والأنشطة الرقابية، ونظام المعلومات والاتصالات، ومراقبة الأنشطة) على الأداء المالي بشكل منفصل.

(٤) ٩. إمكانية تعميم النتائج على مستشفيات حكومية أخرى: يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على مستشفيات حكومية أخرى في المملكة العربية السعودية، مع مراعاة الخصائص المميزة لكل مستشفى.

- مشكلة الدراسة: وفيما يلي عرض لمشكلة البحث كما يلي:

- الإطار العام لمشكلة الدراسة:

تُعتبر الرقابة الداخلية ركيزة أساسية لتحقيق الأداء المالي المُستدام للمؤسسات الصحية في المملكة العربية السعودية، لا سيما في ظل رؤية ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تعزيز جودة الخدمات الصحية وتطوير منظومة الرعاية الصحية بشكل شامل، وتلعب أنظمة الرقابة الداخلية الفعالة دورًا محوريًا في ضمان سلامة وصحة البيانات المالية للمؤسسات الصحية، مما يُساهم في اتخاذ قرارات مالية سليمة تُعزز كفاءة استخدام الموارد وتحقيق أفضل النتائج المالية، وتُساهم الرقابة الداخلية في تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات الصحية، مما يُساهم في بناء الثقة بين جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المرضى والمستثمرين والجهات الحكومية. حسن، ومحمد. (٢٠٢٠).

كما تهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى تحويل المملكة العربية السعودية إلى مركز إقليمي للتميز في الرعاية الصحية، وهذا يتطلب من المؤسسات الصحية التركيز على تحسين أدائها المالي لضمان استدامة خدماتها وتطويرها، وتُعد الرقابة الداخلية أداة قوية لتحقيق هذا الهدف من خلال ضمان سلامة البيانات المالية وكفاءة استخدام الموارد وتعزيز الشفافية والمساءلة. العتيبي، وآخرون، (٢٠٢٢)

فإذا نظرنا إلى نسبة المؤسسات التي لديها نظام رقابة داخلية فعال فقد أشار تقرير هيئة الرقابة المالية، ٢٠٢٣ ان ٥٢% من المؤسسات الصحية في المملكة لديها نظام رقابة داخلية فعال (هيئة الرقابة المالية، ٢٠٢٣)، وأشار معهد المدققين الداخليين ان ٦٠% من الشركات في السعودية لديها نظام رقابة داخلية فعال (معهد المدققين الداخليين، ٢٠٢٢)، أما عن عدد القضايا المتعلقة بالفساد المالي التي تم اكتشافها من خلال أنظمة الرقابة الداخلية فقد تم اكتشاف ١٢٠ قضية فساد مالي في المؤسسات الصحية خلال عام ٢٠٢٢ من خلال أنظمة الرقابة الداخلية (هيئة الرقابة المالية، ٢٠٢٣)، وتم اكتشاف ١٥٠ قضية فساد مالي في الشركات في السعودية خلال عام ٢٠٢٢ من خلال أنظمة الرقابة الداخلية (معهد المدققين الداخليين، ٢٠٢٢).

أما عن مؤشرات تحسين الأداء المالي بالمملكة فقد حقق القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية عائدًا على الاستثمار ١٢% في عام ٢٠٢٢ (وزارة الصحة، ٢٠٢٣)، وحققت الشركات في السعودية عائدًا على الاستثمار ١٥% في عام ٢٠٢٢ (هيئة الرقابة

المالية، ٢٠٢٣)، وحقق القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية ربحية صافية ٢٠ مليار ريال سعودي في عام ٢٠٢٢ (وزارة الصحة، ٢٠٢٣)،، وحققت الشركات في السعودية ربحية صافية ٣٠ مليار ريال سعودي في عام ٢٠٢٢ (هيئة الرقابة المالية، ٢٠٢٣)، كما اشارت التقارير ان القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية حقق كفاءة استخدام موارد ٨٥% في عام ٢٠٢٢ (وزارة الصحة، ٢٠٢٣)، وحققت الشركات في السعودية كفاءة استخدام موارد ٩٠% في عام ٢٠٢٢ (هيئة الرقابة المالية، ٢٠٢٣).

وفي التقرير الصادر عن مستشفى الملك خالد بنجران اشار ان ٥٥% من ممارسات الرقابة الداخلية يتم تطبيقها بشكل فعال في مستشفى الملك خالد بنجران، وانه تم اكتشاف ٣ قضايا فساد مالي في مستشفى الملك خالد بنجران خلال عام ٢٠٢٢، وان ٦٥% من الموظفين في مستشفى الملك خالد بنجران راضون عن نظام الرقابة الداخلية، وان المستشفى حقق عائداً على الاستثمار ١٠% في عام ٢٠٢٢، وان المستشفى حقق ربحية صافية ٥ ملايين ريال سعودي في عام ٢٠٢٢ (وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٣).

، الا انه اشار الى مجموعة من أوجه القصور والمشاكل في الرقابة الداخلية وتحسين الأداء المالي في مستشفى الملك خالد بنجران ومنها ضعف تطبيق بعض ممارسات الرقابة الداخلية، مثل فصل الواجبات وتدريب الموظفين على ممارسات الرقابة الداخلية، وقلة عدد القضايا المتعلقة بالفساد المالي التي تم اكتشافها، مما يشير إلى وجود ثغرات في نظام الرقابة الداخلية، وانخفاض مستوى رضا بعض الموظفين عن نظام الرقابة الداخلية، مما قد يؤثر على فعالية النظام، وانخفاض العائد على الاستثمار مقارنة بالمستشفيات الأخرى في المملكة، ووجود ثغرات في نظام الرقابة الداخلية قد تؤدي إلى حدوث مخالفات مالية.

وبناء على تلك النتائج نلاحظ سعي المملكة الى النهوض بشكل كبير بالقطاع الصحي مما يحقق رؤيتها ٢٠٣٠، وذلك باستخدام تفعيل دور الرقابة الداخلية وتحسين الاداء المالي بتلك المؤسسات، ورغم ذلك، وان مستشفى الملك خالد بنجران تخطوا خطوات جيدة نحو ذلك الا انها تواجه مجموعة من التحديات.

لذا تعد دراسة دور الرقابة الداخلية في تحسين الاداء المالي بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية مهمة لما تلعبه من دوراً هاماً في معالجة هذه التحديات.

- الفجوة البحثية:

خلاصة الإطار العام لمشكلة البحث

يشير الإطار العام لمشكلة الدراسة إلى أن موضوع الرقابة الداخلية وتحسين الأداء المالي يلقي اهتمام كبير من المملكة العربية السعودية، ورغم ذلك فقد اشارت ان ٥٢% من المؤسسات الصحية فقط لديها نظام رقابة داخلية فعال ، بالإضافة الى ذلك اشارت ان ٥٥% من ممارسات الرقابة الداخلية يتم تطبيقها بشكل فعال في مستشفى الملك خالد بنجران، الا انها تواجه مجموعة من التحديات لتحقيق الرقابة الداخلية وتحسين ادائها المالي.

خلاصة الدراسة الاستطلاعية

أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية وجود بعض الثغرات في ممارسات الرقابة الداخلية في المستشفى، مثل عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات، وضعف أنشطة إدارة المخاطر، ونقص التدريب على ممارسات الرقابة الداخلية، وأشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى وجود علاقة إيجابية بين كفاءة ممارسات الرقابة الداخلية ومستوى الأداء المالي للمستشفى.

خلاصة الدراسات السابقة

أكدت الدراسات السابقة على العلاقة الايجابية بين دور الرقابة الداخلية الفعال وتحسين الأداء المالي ، وربطت الدراسات بين كفاءة نظام الرقابة الداخلية ومستوى الأداء المالي، حيث أظهرت أن المؤسسات ذات أنظمة الرقابة الداخلية القوية تحقق أداءً ماليًا أفضل من تلك ذات الأنظمة الضعيفة ، كما أكدت على دور الرقابة الداخلية الفعال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، من خلال تعزيز كفاءة العمليات، وتحقيق الامتثال للقوانين والأنظمة، والحد من مخاطر الاحتيال والضياع.

الفجوة البحثية:- تشير المراجعة الأدبية إلى انه على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تبحث في دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي، إلا أن هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات في هذا المجال، خاصة في سياق القطاع الصحي، كما تفتقر الدراسات السابقة إلى التركيز على ممارسات الرقابة الداخلية الخاصة بالمستشفيات، والتي تختلف عن تلك الممارسات في القطاعات الأخرى، بالإضافة الى ان هناك حاجة إلى دراسات تبحث في تأثير مكونات الرقابة الداخلية المختلفة على الأداء المالي للمستشفيات، وخاصة مستشفى الملك خالد بنجران.

ما تقدمه الدراسة الحالية في علاج الفجوة البحثية

ستقدم الدراسة الحالية دراسة ميدانية شاملة تقيم تأثير ممارسات الرقابة الداخلية وتحسين المستوى المالي بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، كما ستركز الدراسة على السياق السعودي، مما يساهم في الحصول على نتائج قابلة للتطبيق في المملكة العربية السعودية، كما ستغطي الدراسة جميع ممارسات الرقابة الداخلية، مما سيوفر فهماً شاملاً لتأثير هذه الممارسات على الاداء المالي.

- تحديد مشكلة وتساؤلات الدراسة: بناء على الفجوة البحثية ونتائج الدراسة الاستطلاعية يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:-

التساؤل الرئيسي الأول: ما هو دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي لمستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأول التساؤلات الفرعية التالية:

(١) ما هو دور البيئة الرقابية في تحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

(٢) ما هو دور تقييم المخاطر فى تحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

(٣) ما هو دور الانشطة الرقابية فى تحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

(٤) ما هو دور نظم المعلومات والاتصالات فى تحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

(٥) ما هو دور الرصد والانشطة فى تحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

- فروض الدراسة: يمكن للباحث صياغة فروض البحث فيما يلي:

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الرقابة الداخلية وتحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين البيئة الرقابية وتحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

٢- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تقييم المخاطر وتحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

٣- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الانشطة الرقابية وتحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

٤- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظم المعلومات والاتصالات وتحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

- ٥- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الرصد والأنشطة وتحسين الأداء المالي في مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.
- **مصطلحات الدراسة:** وفيما يلي يتناول الباحث المصطلحات التي يتم استخدامها في هذا البحث وهي:
- (١) **الرقابة الداخلية:** هي إطار من السياسات والإجراءات والعمليات التي تتخذها المؤسسات والشركات لتحقيق أهدافها وحماية مصالحها وتشمل الرقابة الداخلية تنظيم العمليات وإدارة المخاطر والحفاظ على الامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها. Chambers, and Odar, (2022)
- (٢) **البيئة الرقابية:** تشير إلى البنية والثقافة التنظيمية التي تؤثر على فاعلية الرقابة الداخلية، وتشمل العوامل المؤثرة في البيئة الرقابية القيم والمعايير الأخلاقية والتوجيهات الإدارية والتنظيمية. Yasser, and Mamun, (2022)
- (٣) **تقييم المخاطر:** هو عملية تحديد وتقييم المخاطر المحتملة التي يمكن أن تواجهها المؤسسات والشركات في تحقيق أهدافها، ويشمل تقييم المخاطر تحليل الأخطار المحتملة وتقييم تأثيرها واحتمالية حدوثها، ومن ثم اتخاذ إجراءات للتعامل معها. Paape, and Speklè, (2021)
- (٤) **الأنشطة الرقابية:** هي الإجراءات والممارسات التي تقوم بها المؤسسات والشركات لمراقبة وتقييم الأداء وتحسين العمليات وتحقيق الامتثال، وتشمل الأنشطة الرقابية المراجعات الداخلية والتدقيق والتقارير المالية وأنظمة الرصد والإبلاغ. Guo, . etal, (2022)
- (٥) **تحسين الأداء المالي:** يشير إلى الجهود المبذولة لتحقيق نتائج مالية أفضل وزيادة الربحية وكفاءة استخدام الموارد المالية، ويشمل تحسين الأداء المالي تحليل وتقييم مؤشرات الأداء المالي وتطوير استراتيجيات لتحسينها. Banker, . etal, (2021)
- (٦) **الربحية على الأصول (ROA):** هي مؤشر يستخدم لقياس كفاءة استخدام الأصول في تحقيق الربح، ويتم حسابها عن طريق قسمة الربح الصافي على إجمالي الأصول. تعكس قيمة ROA النسبة المئوية لربحية الأصول المستخدمة. Dang, . etal, (2018)
- (٧) **هامش الربح الصافي:** هو نسبة الربح الصافي إلى إجمالي الإيرادات، ويستخدم هذا المؤشر لقياس كفاءة الشركة في تحقيق الربح بعد خصم التكاليف والمصروفات. Dittmann, . etal, (2010)

٨) **معدل دوران الأصول:** هو مؤشر يقيس قدرة الشركة على استخدام وإدارة الأصول بكفاءة، ويتم حسابه عن طريق قسمة إجمالي المبيعات على إجمالي الأصول. قيمة أعلى لمعدل دوران الأصول تشير إلى استخدام أكثر فاعلية للأصول. (Weisbach, 1988)

- أهداف وأهمية الدراسة:

- أهداف الدراسة: يسعة الباحث لتحقيق الهدف الرئيسى التالى:

تحديد دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالى لمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية

وفيما يلي يعرض الباحث أهداف البحث الفرعية:

- تحديد دور البيئة الرقابية فى تحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

- الكشف عن دور تقييم المخاطر فى تحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

- معرفة دور الأنشطة الرقابية فى تحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

- أهمية الدراسة:

يمكن توضيح اهمية البحث من الناحيتين العلمية والتطبيقية على النحو التالى:

- الأهمية العلمية:

١) **المساهمة في المعرفة:** تساهم الدراسة في مجال إثراء المعرفة العلمية حول دور الرقابة

الداخلية في تحسين الأداء المالى في مجال المستشفيات والمؤسسات الصحية،، وقد توفر الدراسة رؤى جديدة ونتائج مبتكرة تعزز فهمنا للعلاقة بين الرقابة الداخلية والأداء المالى.

٢) **الدراسة الأكاديمية:** يمكن استخدام نتائج الدراسة كمصدر للبحوث والدراسات الأكاديمية

المستقبلية في مجال الإدارة المالية والرقابة الداخلية في المستشفيات، وقد تسهم الدراسة في توسيع النقاش العلمي وتعزيز فهمنا للمفاهيم والممارسات المرتبطة بدور الرقابة

الداخلية في تحسين الأداء المالى.

- الأهمية العملية:

١) **تحسين الأداء المالى:** من خلال فهم دور الرقابة الداخلية وتنفيذ التوصيات المستندة إلى

الدراسة، يمكن للمستشفى تحسين أدائه المالى وتعزيز كفاءته في إدارة الموارد المالية،

وقد تساهم الدراسة في تحقيق التحسينات المطلوبة في الإجراءات والسياسات المالية والمراقبة المالية.

(٢) **تعزيز الشفافية والمساءلة:** من خلال تعزيز الرقابة الداخلية، يمكن تعزيز مستوى الشفافية والمساءلة في إدارة المستشفى، ويمكن تحسين العمليات المالية وتقليل مخاطر الفساد والاحتيال وتعزيز الثقة بين المساهمين والمرضى والجهات المانحة.

(٣) **تحقيق التوجهات الاستراتيجية:** يمكن للدراسة أن تساهم في تحقيق التوجهات الاستراتيجية لمستشفى الملك خالد بنجران، مثل تحقيق الاستدامة المالية وتحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز التكامل بين الإدارات المختلفة.

- **منهجية البحث:** وتشتمل منهجية البحث على ما يلي:

- **منهج البحث:** لتحقيق أهداف البحث واختبار صحة الفرضيات؛ تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يعبر عن الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة الاجتماعية المراد دراستها على صورة نوعية أو كمية رقمية، وهذا المنهج لا يقف عند جمع المعلومات لوصف الظاهرة وإنما يعتمد إلى تحليل الظاهرة وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تساهم في تحسين الواقع وتطويره (غرابية وآخرون، 2015) وفي هذا البحث يستخدم لكشف دور الرقابة الداخلية في تحسين الاداء المالي في مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

- **مجتمع البحث وعينة البحث:**

- **مجتمع البحث:** مجتمع الدراسة هو مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة وبمعنى آخر هو جميع العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث. ويتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، ووفقاً لبيانات وزارة الصحة السعودية لعام ٢٠٢٣، فإن المستشفى تضم (١٨٠٠) موظف يشملون الاطباء والكوادر التمريضية والفنيين والاداريين.

- **عينة البحث:** يُقدّر حجم المجتمع تقريباً بعدد (١٨٠٠) عامل وفقاً لوزارة الصحة السعودية، ويمكن تحديد حجم عينة البحث من مجتمع محدود وفقاً لقانون تحديد حجم العينة وبما يضمن التمثيل الكامل لهذا المجتمع وحتى لا يزيد الخطأ في التقدير عن ٥%، واعتمد الباحث على

القانون التالي في تحديد حجم العينة.

$$N = \frac{c(c-1)}{1 + \frac{c(c-1)}{n}}$$

حيث N: حجم العينة

ح: نسبة الحد الأقصى لتوافر الخصائص المطلوب دراستها في أي مجتمع وقد اعتبرها الباحث ٥٠% = ٠,٥٠

أ: (مربع نسبة الخطأ المسموح به) وقد اعتبره الباحث ٥% على (مربع الدرجة المعيارية المقابلة للمعامل الثقة) الذي اختاره الباحث وهو ٩٥% وبذلك تكون الدرجة المعيارية المقابلة = ١,٩٦.

$$أ = (٠,٥٥ \times ٠,٥٥) / (١,٩٦ \times ١,٩٦) = ٠,٠٠٢٥ / ٣,٨٤ = ٠,٠٠٠٦٥$$

ن: حجم مجتمع الدراسة = (١٨٠٠) من العاملين بمستشفى الملك خالد بنجران محل الدراسة وبالتطبيق على القانون السابق يصبح حجم العينة = ٣١٧ مفردة وقد أورد (Uma Sekaran (٢٠٠٣)) وأوضح (فؤاد، ٢٠١١) أيضاً النقاط التالية التي يمكن الاسترشاد بها لتحديد حجم العينة:-

- ٣٠٠ - ٥٠٠ مفردة ملائم لمعظم الأبحاث والدراسات.
- يجب ألا يقل عدد المفردات لكل طبقة عن ٣٠ مفردة في العينات الطبقية.
- يفضل ألا تقل مفردات العينة عن عشرة أضعاف عدد متغيرات الدراسة.
- قد يكون حجم عينة ١٠-٢٠ مقبولة إذا كان البحث تجريبياً وحجم الضبط والرقابة عالي ومبرر من الباحث.
- وبناء على ذلك سيتم أخذ عينة مكونة من ٣٥٠ مفردة للاستفادة من زيادة حجم العينة وذلك لدراسة دور الرقابة الداخلية في تحسين الاداء المالي بمستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

- أنواع البيانات وأساليب جمعها: سوف يعتمد الباحث على ما يلي:

- أنواع البيانات: يتم جمع البيانات من المصادر التالية:
- البيانات الأولية: وهي البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية المتعلقة بالدراسة والتي سيتم الحصول عليها باستخدام الاستبيان، ومنها، المسوحات واستبيانات الموظفين في مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية حيث سيتم تصميم استبيانات لقياس رأي الموظفين حول دور الرقابة الداخلية في تحسين الاداء المالي، كما سيتم

توزيع الاستبيانات على عينة عشوائية من الموظفين في المستشفى محل الدراسة وتحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات.

- **البيانات الثانوية:** وهى البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال البحث في الكتب والدوريات والأبحاث والمؤتمرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والتي تشمل:

- **التقارير والدراسات المنشورة:** سيتم الاطلاع على التقارير والدراسات السابقة التي تناقش دور الرقابة الداخلية فى تحسين الاداء المالى، كما سيتم البحث في قواعد البيانات الأكاديمية والمجلات العلمية للعثور على الأبحاث ذات الصلة.

- **البيانات الإحصائية:** سيتم الاستعانة بالبيانات الإحصائية المتاحة من مصادر رسمية مثل وزارة الصحة أو الهيئات الحكومية المعنية بالرعاية الصحية، حيث ستوفر هذه المصادر بيانات حول ممارسات الرقابة الداخلية ومؤشرات الاداء المالى في المستشفى محل الدراسة.

- **التقارير الداخلية:** سيتم الحصول على بعض البيانات من التقارير الداخلية للمستشفى في محل الدراسة، وتشمل هذه التقارير تقييمات الأداء والتقارير السنوية، والتي قد تحتوي على معلومات حول الرقابة الداخلية ومؤشرات تحسين الاداء المالى.. الخ.

- **اساليب جمع البيانات:** سيتم جمع البيانات باستخدام " استمارات الاستبيان " والتي سيتم توزيعها على عينة البحث في مستشفى الملك خالد بنجران، بالإضافة الى المقابلات الشخصية، والرجوع الى التقارير الرسمية الصادرة عن المؤسسات الصحية المختلفة، بغرض جمع البيانات حول دور الرقابة الداخلية فى تحسين الاداء المالى بمستشفى الملك خالد بنجران فى المملكة العربية السعودية.

- **أساليب تحليل البيانات:** سوف يقوم الباحث بتحليل البيانات بإستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS وذلك بالاعتماد على الاساليب التالية:

- تحليل الانحدار المتعدد

- اختبار T.test لعينة واحدة

- حساب المتوسطات والانحرافات المعياري

- **حدود البحث:**

- **الحدود الموضوعية للبحث:** ستركز موضوع البحث على دور الرقابة الداخلية فى تحسين الاداء المالى بمستشفى الملك خالد بنجران فى المملكة العربية السعودية.

- الحدود الزمنية للبحث: خلال الفترة الزمنية عام ٢٠٢٤.
- الحدود المكانية للبحث: مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية للبحث: وتشمل العاملين في المستشفى محل الدراسة.
- الأدوات المستخدمة في الدراسة:
- الاستبيان: يعد الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، حيث قمنا باستعمال الاستبيان كوسيلة بحث للكشف عن آراء عينة الدراسة ويعد إعداد الاستبيان هو من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث لأنه الأساس الذي يتضمن صحة النتائج التي يتم التوصل إليها. وقد تضمن الاستبيان قسمين:
- **القسم الأول:** وهو يحتوي على البيانات الشخصية والوظيفية للمبحوثين، وهي: (النوع، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي، عدد الدورات التدريبية).
- **القسم الثاني:** ويحتوي على محورين:-
- المحور الأول:** ويتمثل في الرقابة الداخلية، حيث شمل (١٥) عبارة اجمالية للمتغير المستقل موزعة على الأبعاد التالية:
- ١. البيئة الرقابية (٥) فقرات
- ٢. تقييم المخاطر (٥) فقرات
- ٣. الأنشطة الرقابية (٥) فقرات
- المحور الثاني:** ويتمثل في الأداء المالي، حيث شمل (١٥) عبارة اجمالية للمتغير التابع موزعة على الأبعاد التالية:
- ١. الربحية على الأصول (٥) فقرات
- ٢. هامش الربح الصافي (٥) فقرات
- ٣. معدل دوران الأصول (٥) فقرات
- وقد تم الاعتماد على مقياس للإجابة يتراوح بين ١ إلى ٥ حسب مقياس ليكرت الخماسي حيث طلب من أفراد العينة إعطاء درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات وفق هذا المقياس كما يلي:-

- غير موافق بشدة: ولها درجة واحدة (١)
- غير موافق: ولها درجتان (٢)

- محايد:ولها ثلاث درجات (٣)
- موافق:ولها أربع درجات (٤)
- موافق بشدة:ولها خمس درجات (٥)

أي انه كلما اقتربت الاجابة من (٥) كلما كانت الموافقة بشكل أكبر ووفقاً لما سبق:

يتم حساب المدي: وهو الفرق بين أعلى قيمة وأقل درجة بالمقياس ٥-١=٤
طول الفئة:والذي يمثل:المدي / عدد فئات المقياس: ٥ / ٤ = ٠,٨ ويتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١) وذلك لتحديد الحد الأعلى لأول فئة: ٠,٨ + ١ = ١,٨ وبذلك تتحدد فئات المقياس كالتالي:

- من ١ إلى ١,٨٠ غير موافق بشدة
- من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ غير موافق.
- من ٢,٦١ إلى ٣,٤ محايد.
- من ٣,٤١ إلى ٤,٢ موافق.
- من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ موافق بشدة.

- ثبات وصدق الاستبيان:

- ثبات الاستبيان (Reliability): يقصد به مدى الحصول على نفس النتائج، أو نتائج متقاربة لو كررت الدراسة في ظروف متشابهة باستخدام الاداة نفسها، ومن خلال الجدول ادناه، فان ثبات اداة الدراسة باستخدام معامل الفا كرونباخ (Coefficient Alpha Cronbach)، الذي يحدد مستوى قبول أداة الدراسة بمستوى 0,60 فأكثر، وقد بلغ قيمه معامل الثبات لجميع ابعاد المتغير المستقل "الرقابة الداخلية" بين (٩٤,٤ %) و (٩٥,٧ %)، بينما بلغ إجمالي معامل الثبات للمتغير المستقل (٩٨,٦) وبلغ قيمه معامل الثبات لجميع ابعاد المتغير التابع "الأداء المالي" بين (٩١,٧ %) و (٩٣,٢ %)، بينما بلغ إجمالي معامل الثبات للمتغير التابع (٩٧,٦) وبهذا نكون قد وضحنا مدى ثبات اداة الدراسة، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (١) معاملات ثبات الاستبيان

المحور	عدد العناصر	ألفا كرونباخ
البيئة الرقابية	٥	٩٤,٤ %
تقييم المخاطر	٥	٩٤,٨ %
الأنشطة الرقابية	٥	٩٤,٩ %
الرقابة الداخلية	١٤	٩٨,٦ %

المحور	عدد العناصر	ألفا كرونباخ
الربحية على الأصول (ROA)	٥	%٩٢,٢
هامش الربح الصافي	٥	%٩٣,٢
معدل دوران الأصول	٥	%٩١,٧
الأداء المالي	٢٥	%٩٧,٦

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V26

- **صدق الاستبيان (Validity):** يقصد بصدق الاداة قدرة الاستبيان على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، وللتحقق من صدق الاستبيان المستخدم في الدراسة نعلم على ما يلي:

- **الصدق الذاتي (الاتساق الداخلي):** تم حساب معامل الارتباط (Pearson) بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي تبين معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، حيث يقترح الإحصائيين أنه إذا كان للارتباط دلالة إحصائية فالفقرة تحقق الصدق الذاتي، بينما يري آخرون أن تحقق الدلالة لا يكفي بل يجب أن يفوق معامل الارتباط نسبة (٥٠ %) وآخرون يقدرن النسبة بـ (٧٠ %) وأي شرط تحقق بالنسبة لمؤشرات الاستبيان في هذه الدراسة فسيتم قبوله، وسنوضح النتائج المتحصل عليها في الجداول التالية:

- **نتائج الصدق الذاتي لأبعاد المتغير المستقل " الرقابة الداخلية "** فيما يلي سيتم عرض نتائج الصدق الذاتي لأبعاد المتغير المستقل " الرقابة الداخلية " وهي متمثلة فيما يلي (البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية).

جدول (٢) يوضح درجة الاتساق الداخلي بين ابعاد المتغير المستقل (الرقابة الداخلية) والدرجة الكلية

م	العبارات	درجة الارتباط	مستوى المعنوية
١	البيئة الرقابية	**.٩٠٧	.٠٠٠
٢	تقييم المخاطر	**.٩٦٢	.٠٠٠
٣	الأنشطة الرقابية	**.٩٥٨	.٠٠٠

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يوضح الجدول درجة الارتباط الايجابية بين ابعاد المتغير المستقل (الرقابة الداخلية) وهي:(البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، نظم المعلومات والاتصالات، الرصد والأنشطة)، مع الدرجة الكلية للاستبانة، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٩٠٧ إلى ٠,٩٦٢) وهي قيم مرتفعة تدل على ارتباط قوي بين الأبعاد والدرجة الكلية، كما كانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد أن الارتباطات

ليست بالصدفة، ويلاحظ أن بعد "تقييم المخاطر" كان له أقوى ارتباط بالدرجة الكلية (٠,٩٦٢) مما يشير إلى أهميته في تفسير الرقابة الداخلية، وبشكل عام يمكن القول أن الجدول يوضح اتساق داخلي جيد لأبعاد الاستبانة مما يؤكد صدق بنائه.

جدول (٣) يوضح درجة الارتباط بين ابعاد المتغير التابع (الأداء المالي) والدرجة الكلية

م	العبارات	درجة الارتباط	مستوى المعنوية
١	الربحية على الأصول (ROA)	٠.٩٢٩**	٠.٠٠٠
٢	هامش الربح الصافي	٠.٩٢٩**	٠.٠٠٠
٣	معدل دوران الأصول	٠.٩٢٧**	٠.٠٠٠

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يوضح هذا الجدول درجة الارتباط الايجابي بين أبعاد المتغير التابع (الأداء المالي) وهي: (الربحية على الأصول (ROA)، هامش الربح الصافي، معدل دوران الأصول، كفاءة استخدام المخزون، كفاءة استخدام رأس المال)، مع الدرجة الكلية للاستبانة، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٩٢٧ إلى ٠,٩٤٢) وهي قيم عالية جدا تدل على ارتباط قوي جدا بين الأبعاد والدرجة الكلية، وكان جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) كما يلاحظ أن بعد "كفاءة استخدام المخزون" كان له أقوى ارتباط (٠,٩٤٢) مما يشير لأهميته الكبرى في تحسين الأداء المالي بالقطاع الصحي، كما يؤكد الجدول وجود اتساق داخلي ممتاز لأبعاد الاستبانة مما يعزز من صدق بنائها.

- التحليل الوصفي لخصائص العينة:

▪ توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير "النوع"

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير "النوع"

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٢٠١	٥٧,٤%
أنثى	١٤٩	٤٢,٦%
الإجمالي	٣٥٠	١٠٠%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من الجدول (٤) أن إجمالي عدد عينة الدراسة (٣٥٠) وإن نسبة الذكور والاناث متباعدة الى حد ما، حيث كانت غالبية العينة من الذكور وقد بلغت عينة الذكور (٢٠١) بنسبة (٥٧,٤%) من إجمالي حجم العينة، في حين بلغت عينة الاناث (١٤٩) بنسبة (٤٢,٦%) من اجمالي حجم العينة

▪ توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "العمر"

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "العمر"

النسبة المئوية	العدد	النوع
١٢,٦%	٤٤	من ٢٠ إلى ٣٠ سنة
٤٩,٤%	١٧٣	من ٣١ إلى ٤٠ سنة
٣٤,٣%	١٢٠	من ٤١ إلى ٥٠ سنة
٣,٧%	١٣	من ٥٠ سنة فما فوق
١٠٠%	٣٥٠	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

من خلال تحليل بيانات جدول (٥) يتضح أن إجمالي عدد المبحوثين (٣٥٠)، كانت فئة المشاركين الذين أعمارهم تتراوح من (٣١) إلى (٤٠) سنة هي الأعلى وسجلت (٤٩,٤%)، وهذا يدل على أن معظم المبحوثين من فئة الشباب متوسطي العمر اصحاب الخبرات، كما اشارت النتائج أن هناك تباعد ملحوظ بين كافة الفئات العمرية المشاركة، حيث شاركت الفئة العمرية من (٤١) سنة إلى (٥٠) سنة بنسبة مشاركة تمثل (٣٤,٣%) من عينة البحث، ونسبة الفئة العمرية من (٢٠) إلى (٣٠) سنة بنسبة مشاركة (١٢,٦)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية من (٤٥) سنة فأكثر بنسبة مشاركة (٣,٧)، وتدل هذه النسب على المشاركة الشبابية الكبيرة في الاستبيان

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "المؤهل العلمي"

النسبة المئوية	العدد	النوع
٣,١%	١١	أقل من ثانوي
٧,٤%	٢٦	ثانوي
٢٧,١%	٩٥	دبلوم قبل الجامعي
٣٠,٣%	١٠٦	بكالوريوس
٣٢%	١١٢	دراسات عليا
١٠٠%	٣٥٠	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

من خلال تحليل بيانات جدول (٦) يظهر أن إجمالي عدد المبحوثين (٣٥٠)، حيث اظهرت النتائج تقارب كبير بين نسبة المشاركين في المستوى العلمي "بكالوريوس" بنسبة مشاركة بلغت (٣٠,٣%)، ونسبة الحاصلين على مؤهل علمي "دراسات عليا" بنسبة بلغت (٣٢%)، بينما بلغت نسبة مشاركة الفئة "دبلوم قبل الجامعي" بنسبة (٢٧,١)، وكان هناك تقارب بين مشاركة الفئات العمرية "أقل من ثانوي و ثانوي" بنسبة مشاركة على الترتيب بلغت (٣,١%، و ٧,٤%)، ويعد هذا مؤشر طبيعي في هرم تسلسل الدرجات العلمية

▪ توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "المسمى الوظيفي"

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "المسمى الوظيفي"

النسبة المئوية	العدد	النوع
٢,٣%	٨	عضو مجلس إدارة
٢١,٧%	٧٦	مدير
٣٥,٧%	١٢٥	موظف إداري
٤٠,٣%	١٤١	أخرى
١٠٠%	٣٥٠	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

من خلال تحليل بيانات جدول (٧) يظهر أن إجمالي عدد المبحوثين (٣٥٠)، وكانت نسبة المشاركين من الفئة الوظيفية "أخرى" والتي تشمل الكادر الطبي والتمريضي هي الأعلى بنسبة تبلغ (٤٠,٣%)، تليها نسبة المشاركين من الفئة الوظيفية "موظف إداري" والتي بلغت (٣٥,٧%)، ثم تليها نسبة المشاركين من الفئة "مدير" (٢١,٧%) ولم تتجاوز نسبة المشاركين من الفئة الوظيفية "عضو مجلس إدارة" نسبة (٢,٣%)، ويشير هذا إلى التنوع بين الفئات الوظيفية المشاركة في عينة البحث.

جدول (٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "عدد سنوات الخبرة"

النسبة المئوية	العدد	النوع
١٢,٦%	٤٤	أقل من ٣ سنوات
١٤,٣%	٥٠	من ٣ إلى أقل من ٦ سنة
٢٣,٤%	٨٢	من ٦ إلى أقل من ٩ سنة
٤٩,٧%	١٧٤	من ٩ سنة فأكثر
١٠٠%	٣٥٠	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

من خلال تحليل بيانات جدول (٨) يظهر أن إجمالي عدد المبحوثين (٣٥٠)، وكانت نسبة المشاركين أصحاب الخبرات "من ٩ سنوات فأكثر" هي الأعلى بنسبة تبلغ (٤٩,٧%)، تليها نسبة المشاركين أصحاب الخبرات "من ٦ إلى أقل من ٩ سنة" والتي بلغت (٢٣,٤%)، ثم تليها نسبة المشاركين أصحاب الخبرات "من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات" بنسبة بلغت (١٤,٣%) ولم تتجاوز نسبة المشاركين أصحاب الخبرات "أقل من ٣ سنوات" بنسبة (١٢,٦%)، ويشير هذا إلى أن عينة البحث تتمتع بخبرات ممتازة في العمل مما يجعلها أكثر كفاءة في الإجابة على الاستبانة.

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير "عدد الدورات التدريبية"

جدول (٩) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير "عدد الدورات التدريبية"

النوع	العدد	النسبة المئوية
دورة واحدة	٣٤	٩,٧%
دورتين	٢٨	٨%
أكثر من دورتين	٢٤٤	٦٩,٧%
لا يوجد لدى دورات تدريبية	٤٤	١٢,٦%
الإجمالي	٣٥٠	١٠٠%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

من خلال تحليل بيانات جدول (٩) يظهر ان إجمالي عدد المبحوثين (٣٥٠)، وكانت نسبة المشاركين الذين حصلوا على اكثر من دورتين هي الأكثر والتي بلغت (٦٩,٧%)، مما يدل على اهتمام مستشفيات صحة نجران بالمملكة بتدريب العاملين بها، تليها نسبة المشاركين الذين حصلوا على دورة واحدة بنسبة مشاركة بلغت (٩,٧%)، ثم تليها نسبة المشاركين للذين حصلوا على دورتين بنسبة مشاركة بلغت (٨%)، بينما لم تتجاوز نسبة المشاركين الذين لم يحصلوا على أي من الدورات التدريبية نسبة (١٢,٦%)، ويشير هذا الى اهتمام مستشفيات صحة نجران بالمملكة بثقل مهارات العاملين بها عن طريق تكثيف الدورات التدريبية

تقييم اتجاهات العينة نحو متغيرات الدراسة:

• تحليل اتجاهات الأفراد نحو متغير "الرقابة الداخلية"

ونتناول في هذا الجزء كل من التحليل الاحصائي الوصفي للبيانات باستخراج المتوسط والانحراف المعياري (على مقياس ليكرت) لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان لكل بعد من ابعاد الرقابة الداخلية (البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، نظم المعلومات والإتصالات، الرصد والأنشطة) وفيما يلي عرض لنتائج التحليل الاحصائي:

جدول (١٠) تحليل اتجاهات الأفراد نحو الرقابة الداخلية (البيئة الرقابية)

الرقابة	العبارات	الترتيب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			١	٢	٣	٤	٥			
١	يوجد لدى المستشفى هيكل تنظيمي واضح ومحدد المسؤوليات.	ت	٢	٩	٢٦	١٠٧	٢٠٦	٤,٤٥	٧٨٨	١
		%	٦	٢,٦	٧,٤	٣٠,٦	٥٨,٩			
٢	تقوم إدارة المستشفى بتعزيز قيم النزاهة والأخلاق المهنية.	ت	٣	٧	٣٧	١١٣	١٩٠	٤,٣٧	٨١٨	٤
		%	٩	٢	١٦,٦	٣٢,٣	٥٤,٣			

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدائل الاستجابة					الترددات	العبارات	الترتيب
			بشدة موافق	موافق	محايد	موافق جزئي	موافق جزئي			
٢	٠.٧٤٥	٤,٤٣	١٩٤	١١٨	٣٣	٣	٢	ت	يتم تفويض الصلاحيات والمسؤوليات بشكل مناسب بين العاملين..	٣
			٥٥,٤	٣٣,٧	٩,٤	٠.٩	٠.٦	%		
٥	٠.٨٥٧	٤,٣٥	١٩١	١١٠	٣٤	١٢	٣	ت	يوجد لدى المستشفى سياسات وإجراءات رقابية محددة وواضحة.	٤
			٥٤,٦	٣١,٤	٩,٧	٣,٤	٠.٩	%		
٣	٠.٨٢٦	٤,٤٠	١٩٦	١١٤	٢٩	٦	٥	ت	يتم تدريب العاملين بشكل دوري على إجراءات الرقابة الداخلية.	٥
			٥٦	٣٢,٦	٨,٣	١,٧	١,٤	%		
٠.٧٣٠		٤,٣٩	المتوسط العام لبعد البيئة الرقابية							

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول بعد (البيئة الرقابية)، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (يوجد لدى المستشفى هيكل تنظيمي واضح ومحدد للمسؤوليات) بانحراف معياري (٠.٧٨٨)، ومتوسط حسابي (٤,٤٥)، بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣١٣) من أصل (٣٥٠). وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (يتم تفويض الصلاحيات والمسؤوليات بشكل مناسب بين العاملين)، حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري (٠.٧٤٥)، وقيمة المتوسط الحسابي (٤,٤٣) بأجمالي عدد الموافقة بشدة والموافقة (٣١٢) مستجيب من أصل (٣٥٠)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على (يتم تدريب العاملين بشكل دوري على إجراءات الرقابة الداخلية) بانحراف معياري (٠.٨٢٦) ومتوسط حسابي (٤,٤٠) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣١٠) من أصل (٣٥٠)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة (تقوم إدارة المستشفى بتعزيز قيم النزاهة والأخلاق المهنية)، بانحراف معياري (٠.٨١٨) ومتوسط حسابي (٤,٣٧)، بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٠٣) من أصل (٣٥٠)، وجاء في المرتبة الخامسة والاحيرة الفقرة التي تنص على (يوجد لدى المستشفى سياسات وإجراءات رقابية محددة وواضحة)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨٥٨)، ومتوسط حسابي (٤,٣٥) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٠١) من أصل (٣٥٠)، كما اتضح سابقاً ان المتوسط الاجمالي لبعد (البيئة الرقابية) بلغ قيمه

(٤,٣٩) بانحراف معياري (٠.٧٣٠)، وهوما يقابل الموافقة بشدة أي ان درجة البيئة الرقابية من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة.

■ تحليل اتجاهات الأفراد نحو الرقابة الداخلية (تقييم المخاطر)

جدول (١١) تحليل اتجاهات الأفراد نحو الرقابة الداخلية (تقييم المخاطر)

الترتيب	المعيار	المتوسط الحسابي	بدائل الاستجابة					الترددات	العبارات	البيانات
			بشدة موافقة	موافقة	محايد	معارضة	بشدة معارضة			
٥	.٨٦٥	٤,٣١	١٨٠	١١٧	٣٩	١٠	٤	ت	يتم تحديد المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على تحقيق أهداف المستشفى.	١
			٥١,٤	٣٣,٤	١١,١	٢,٩	١,١	%		
١	.٨١٧	٤,٣٩	١٩٣	١١٤	٣٣	٦	٤	ت	يتم تقييم المخاطر المحددة من حيث احتمالية الحدوث وشدة التأثير.	٢
			٥٥,١	٣٢,٦	٩,٤	١,٧	١,١	%		
٢	.٨٢٤	٤,٣٩	١٩٠	١٢٥	٢٠	١١	٤	ت	توجد خطط محددة للتعامل مع المخاطر المحددة.	٣
			٥٤,٣	٣٥,٧	٥,٧	٣,١	١,١	%		
٣	.٨٧٥	٤,٣٥	١٩٠	١١٢	٣٤	٨	٦	ت	يتم تحديث تقييم المخاطر بشكل دوري وفقاً للتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية.	٤
			٥٤,٣	٣٢	٩,٧	٢,٣	١,٧	%		
٤	.٨٣٣	٤,٣٣	١٧٨	١٢٩	٢٨	١٢	٣	ت	يتم إشراك جميع الإدارات في عملية تقييم المخاطر.	٥
			٥٠,٩	٣٦,٩	٨	٣,٨	.٩	%		
.٧٦٦		٤,٣٥	المتوسط العام لبعده تقييم المخاطر							

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول بعد (تقييم المخاطر)، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (يتم تقييم المخاطر المحددة من حيث احتمالية الحدوث وشدة التأثير) بانحراف معياري (٠.٨١٧)، ومتوسط حسابي (٤,٣٩)، بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٠٧) من أصل (٣٥٠). وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (توجد خطط محددة للتعامل مع المخاطر المحددة)، حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري (٠.٨٣٤)، وقيمة المتوسط الحسابي (٤,٣٩) بإجمالي عدد الموافقة بشدة والموافقة (٣١٥) مستجيب من أصل (٣٥٠)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص

على (يتم تحديث تقييم المخاطر بشكل دوري وفقاً للتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية) بانحراف معياري (٠.٨٧٥) ومتوسط حسابي (٤,٣٥) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٠٢) من أصل (٣٥٠)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة (يتم إشراك جميع الإدارات في عملية تقييم المخاطر)، بانحراف معياري (٠.٨٣٣) ومتوسط حسابي (٤,٣٣)، بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٠٧) من أصل (٣٥٠)، وجاء في المرتبة الخامسة والاخيرة الفقرة التي تنص على (يتم تحديد المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على تحقيق أهداف المستشفى)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨٦٥)، ومتوسط حسابي (٤,٣١) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٢٩٧) من أصل (٣٥٠)، كما اتضح من الجدول (٢٢) ان المتوسط الاجمالي لبعد (تقييم المخاطر) بلغ قيمه (٤,٣٥) بانحراف معياري (٠.٧٦٦)، وهوما يقابل الموافقة بشدة أى ان درجة تقييم المخاطر من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة.

■ تحليل اتجاهات الأفراد نحو القيادة الابداعية (تحمل المخاطر)

جدول (١٢) تحليل اتجاهات الأفراد نحو الرقابة الداخلية (الأنشطة الرقابية)

الترتيب	المعيار	المتوسط الحسابي	بدائل الاستجابة					الترددات	العبارات	العدد
			موافقة مطلقة	موافقة	محايد	معارضة	معارضة مطلقة			
٥	٩٨٠	٤,٢٢	١٧٨	١٠١	٤٥	٢١	٥	ت	توجد إجراءات رقابية على جميع العمليات والأنشطة في المستشفى.	١
			٥٠,٩	٢٨,٩	١٢,٩	٦	١,٤	%		
٤	٨٢٠	٤,٣١	١٧٣	١٢٥	٤١	٩	٢	ت	يتم تنفيذ الإجراءات الرقابية بشكل صحيح من قبل العاملين.	٢
			٤٩,٤	٣٥,٧	١١,٧	٢,٦	٠,٦	%		
٣	٨٢٠	٤,٣٦	١٨٤	١٢٤	٢٩	١٠	٣	ت	يتم فصل المهام والمسؤوليات بين الوظائف المختلفة.	٣
			٥٢,٦	٣٥,٤	٨,٣	٢,٩	٠,٩	%		
١	٧٩١	٤,٣٨	١٨٤	١٢٩	٢٦	٨	٣	ت	يتم تطبيق الرقابة على الأصول والموارد المادية للمستشفى.	٤
			٥٢,٦	٣٦,٩	٧,٤	٢,٣	٠,٩	%		
٢	٨١٦	٤,٣٦	١٨٣	١٢٥	٣١	٧	٤	ت	يتم مراجعة الأنشطة الرقابية بشكل دوري للتأكد من فعاليتها.	٥
			٥٢,٣	٣٥,٧	٨,٩	٢	١,١	%		
٧٧٢		٤,٣٢	المتوسط العام لبعد الأنشطة الرقابية							

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول بعد (الأنشطة الرقابية)، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (يتم تطبيق الرقابة على الأصول والموارد المادية للمستشفى) بانحراف معياري (٠.٧٩١)، ومتوسط حسابي (٤,٣٨)، بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣١٣) من أصل (٣٥٠)، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (يتم مراجعة الأنشطة الرقابية بشكل دوري للتأكد من فعاليتها)، حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري (٠.٨١٦)، وقيمة المتوسط الحسابي (٤,٣٦) بإجمالي عدد الموافقة بشدة والموافقة (٣٠٨) مستجيب من أصل (٣٥٠)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على (يتم فصل المهام والمسؤوليات بين الوظائف المختلفة) بانحراف معياري (٠.٨٢٠) ومتوسط حسابي (٤,٣٦) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٠٨) من أصل (٣٥٠)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة (يتم تنفيذ الإجراءات الرقابية بشكل صحيح من قبل العاملين)، بانحراف معياري (٠.٨٢٠) ومتوسط حسابي (٤,٣١)، بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٢٩٨) من أصل (٣٥٠)، وجاء في المرتبة الخامسة والاختيرة الفقرة التي تنص على (توجد إجراءات رقابية على جميع العمليات والأنشطة في المستشفى)، بانحراف معياري بلغ (٠.٩٨٠)، ومتوسط حسابي (٤,٢٢) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٢٧٩) من أصل (٣٥٠)، كما اتضح من الجدول (٢٣) ان المتوسط الاجمالي لبعد (الأنشطة الرقابية) بلغ قيمه (٤,٣٢) بانحراف معياري (٠.٧٧٢)، وهوما يقابل الموافقة بشدة أى ان درجة الأنشطة الرقابية من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة.

جدول (١٣) المتوسط الحسابي العام لأبعاد الرقابة الداخلية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	T	مستوي المعنوية
البيئة الرقابية	٤,٣٩	٠.٧٣٠	مرتفع بشدة	١١٢,٧٠٦	٠,٠٠٠
تقييم المخاطر	٤,٣٥	٠.٧٦٦	مرتفع بشدة	١٠٦,٢٤٠	٠,٠٠٠
الأنشطة الرقابية	٤,٣٢	٠.٧٧٢	مرتفع بشدة	١٠٤,٧٣٣	٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من الجدول السابق انه يتم تطبيق الرقابة الداخلية بأبعادها (البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، نظم المعلومات والاتصالات، الرصد والأنشطة) بدرجة عالية بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي

لكل بعد بين (٤,٣٢) و(٤,٣٩)، ويوضح الجدول أيضاً، اختبار One simple t-test للتوضيح ما إذا كانت قيم المتغيرات الخمسة للرقابة الداخلية (البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، نظم المعلومات والاتصالات، الرصد والأنشطة) تختلف بشكل يعتبر إحصائياً عن القيمة المرجعية التي تعتبر في هذه الحالة هي الصفر، حيث يوضح الجدول النتائج التالية:-

قيمة t المحسوبة بالترتيب للأبعاد الخامسة (١١٢,٧٠٦، ١٠٦,٢٤٠، ١٠٤,٧٣٣، ١٠٧,٠٧٤، ١٠٩,١٧٦) أكبر بكثير من قيمة t الحرجة (١,٩٦) عند مستوى دلالة اقل من ٠,٠٥، وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لكل من الأبعاد (البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، نظم المعلومات والاتصالات، الرصد والأنشطة) يختلف بشكل معنوي، مما يشير أن مستوى كل من (البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، نظم المعلومات والاتصالات، الرصد والأنشطة) في مستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية مرتفع بشكل ملحوظ، مما يعني أن مستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية تمتلك رقابة داخلية ذات فاعلية عالية، وهي قادرة على استخدامها لتحسين جودة الرعاية الصحية التي تقدمها.

• تحليل اتجاهات الأفراد نحو متغير "الاداء المالي":

نتناول في هذا الجزء كل من التحليل الاحصائي الوصفي للبيانات باستخراج المتوسط والانحراف المعياري (على مقياس ليكرت) لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان لكل بعد من أبعاد الاداء المالي (الربحية على الأصول (ROA)، هامش الربح الصافي، معدل دوران الأصول، كفاءة استخدام المخزون، كفاءة استخدام رأس المال) وفيما يلي عرض لنتائج التحليل الاحصائي:

جدول (١٤) تحليل اتجاهات الأفراد نحو تحسين الأداء المالي (الربحية على الأصول ROA)

الرد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	بدائل الاستجابة					الرد
				١	٢	٣	٤	٥	
١	تحقق إدارة المستشفى عوائد مجزية على الأصول المستثمرة.	٤,٤٩	٠,٦٨٤	٢٠٠	١٣١	١٤	٢	٣	ت
				٥٧,١	٣٧,٤	٤	٠,٦	٠,٩	
٢	تسعى إدارة	٤,٥٠	٠,٦٧٦	٢٠٢	١٢٦	١٥	٢	٢	ت

الترتيب	العبارات	الترددات	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	موافق غير	موافق غير			
	المستشفى إلى تحقيق أعلى عائد ممكن على الأصول.	%	٥٧,٧	٣٦	٥,١	٠,٦	٠,٦			
٣	تحرص إدارة المستشفى على استخدام الأمثل للأصول لتحقيق أرباح مرتفعة.	ت	٢١٨	١١٢	١٦	٣	١	٤,٥٥	٠,٦٥٢	١
		%	٦٢,٣	٣٢	٤,٦	٠,٩	٠,٣			
٤	تتميز إدارة المستشفى بالكفاءة في إدارة الأصول لتعظيم العوائد.	ت	١٨٨	١٢٧	٢٧	٦	٢	٤,٤١	٠,٧٥٤	٥
		%	٥٣,٧	٣٦,٣	٧,٧	١,٧	٠,٦			
٥	تحرص إدارة المستشفى على تحسين معدل العائد على الأصول بشكل مستمر.	ت	٢٠٤	١١٦	٢٤	٤	٢	٤,٤٧	٧٢٥	٤
		%	٥٨,٣	٣٣,١	٦,٩	١,١	٠,٦			
المتوسط الحسابي العام لبعد الربحية على الأصول ROA										
			٤,٤٨							
			٠,٦١٠							

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول بعد (الربحية على الأصول ROA) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (تحرص إدارة المستشفى على الاستخدام الأمثل للأصول لتحقيق أرباح مرتفعة) بانحراف معياري (٠,٦٥٢) ومتوسط حسابي (٤,٥٥) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٣٠) من أصل (٣٥٠)، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (تسعى إدارة المستشفى إلى تحقيق أعلى عائد ممكن على الأصول) حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري (٠,٦٧٦)، وقيمة المتوسط الحسابي (٤,٥٠) بإجمالي عدد الموافقة بشدة والموافقة (٣٢٨) مستجيب من أصل (٣٨٥)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على (تحقق إدارة المستشفى عوائد مجزية على الأصول المستثمرة) بانحراف معياري (٠,٦٨٤) ومتوسط حسابي (٤,٤٩) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٣١) من أصل (٣٥٠)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة (تحرص إدارة المستشفى على تحسين معدل العائد على الأصول بشكل مستمر) بانحراف معياري (٠,٧٢٥) ومتوسط حسابي (٤,٤٧) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٢٠) من أصل (٣٥٠)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (تتميز إدارة المستشفى بالكفاءة في إدارة الأصول لتعظيم العوائد)

بانحراف معياري (٠.٧٥٤) ومتوسط حسابي (٤,٤١) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣١٥) من أصل (٣٥٠)، كما اتضح ان المتوسط العام لبعد (الربحية على الأصول ROA) بلغ قيمه (٤,٨٣) بانحراف معياري (٠.٢٧١) وهوما يقابل الموافقة بشدة أي ان مستوى تحسين الأداء المالي في بعد (الربحية على الأصول ROA) من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة.

جدول (١٥) تحليل اتجاهات الأفراد نحو تحسين الأداء المالي (هامش الربح الصافي)

الترتيب	العبارة	التكرارات	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	المتوسط	الانحراف	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	مؤيد	مؤيد بشدة				
١	تعمل المستشفى على تحقيق هامش ربح صافي مرتفع.	٤	٢١١	١٢٢	١٢	٣	٢	ت	٤,٥٣	٠.٦٦٢	٤
		٦٠,٣	٣٤,٩	٣,٤	٠.٩	٠.٦	%				
٢	تحرص المستشفى على ترشيد التكاليف لتحسين الربحية.	٢	٢٠٧	١٢٩	١٢	١	١	ت	٤,٥٤	٠.٦٠٨	٢
		٥٩,١	٣٦,٩	٣,٤	٠.٣	٠.٣	%				
٣	تتميز المستشفى بالقدرة على التحكم في المصروفات التشغيلية.	٣	٢١١	١٢٢	١٤	١	٢	ت	٤,٥٤	٠.٦٤٤	٣
		٦٠,٣	٣٤,٩	٤	٠.٣	٠.٦	%				
٤	تركز المستشفى على تعظيم الإيرادات.	٥	٢١١	١١٧	١٦	٤	٢	ت	٤,٥٢	٠.٦٩٣	٥
		٦٠,٣	٣٣,٤	٤,٦	١,١	٠.٦	%				
٥	تتبنى المستشفى استراتيجيات فعالة لزيادة الهامش الربحي.	١	٢٢١	١١٦	١١	١	١	ت	٤,٥٩	٠.٥٩٨	١
		٦٣,١	٣٣,١	٣,١	٠.٣	٠.٣	%				
			المتوسط الحسابي العام لبعد هامش الربح الصافي								
								٤,٥٤			
								٠.٥٦٩			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول بعد (هامش الربح الصافي) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (تتبنى إدارة المستشفى استراتيجيات فعالة لزيادة الهامش الربحي) بانحراف معياري (٠.٥٩٨) ومتوسط حسابي (٤,٥٩) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٣٧) من أصل (٣٥٠)، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (تحرص إدارة المستشفى على ترشيد التكاليف لتحسين الربحية) حيث

جاءت قيمة الانحراف المعياري (٠.٦٠٨)، وقيمة المتوسط الحسابي (٤,٥٤) بإجمالي عدد الموافقة بشدة والموافقة (٣٣٦) مستجيب من اصل (٣٥٠)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص علي (تتميز إدارة المستشفى بالقدرة على التحكم في المصروفات التشغيلية) بانحراف معياري (٠.٦٤٤) ومتوسط حسابي (٤,٥٤) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٣٣) من أصل (٣٥٠)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة (تعمل إدارة المستشفى على تحقيق هامش ربح صافي مرتفع) بانحراف معياري (٠.٦٦٢) ومتوسط حسابي (٤,٥٣) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٣٣) من أصل (٣٥٠)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (تركز إدارة المستشفى على تعظيم الإيرادات) بانحراف معياري (٠.٦٩٣) ومتوسط حسابي (٤,٥٢) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٢٨) من أصل (٣٥٠)، كما اتضح من الجدول (٢٨) ان المتوسط العام لبعد (هامش الربح الصافي) بلغ قيمه (٤,٥٤) بانحراف معياري (٠.٥٦٩) وهوما يقابل الموافقة بشدة أي ان مستوى تحسين الداء المالي (بعد هامش الربح الصافي) من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة.

جدول (١٦) تحليل اتجاهات الأفراد نحو تحسين الأداء المالي (معدل دوران الأصول)

الترتيب	البيانات	الترتيب	بدائل الاستجابة						التكرارات	العبارات	الترتيب
			بداية موافق	موافق	محايد	موافق جزئياً	موافق جزئياً	موافق			
٤	٧٣٢	٤,٤٦	٢٠٠	١١٦	٢٣	٧	١	ت	١	تسعى إدارة المستشفى إلى تحقيق أقصى استفادة من الأصول المتاحة.	١
			٥٧,١	٣٤	٦,٦	٢	٣	%			
٥	٨٠٠	٤,٣٩	١٨٨	١٢٤	٢٨	٦	٤	ت	٢	تركز إدارة المستشفى على الاستخدام الأمثل للأصول لتحقيق المبيعات.	٢
			٥٣,٧	٣٥,٤	٨	١,٧	١,١	%			
١	٦٣١	٤,٥٤	٢١٠	١٢١	١٧	١	١	ت	٣	تعمل إدارة المستشفى على تحسين معدل دوران أصولها بشكل مستمر.	٣
			٦٠	٤,٦	٤,٩	٣	٣	%			
٢	٦٦٧	٤,٥٢	٢٠٧	١٢٣	١٦	٢	٢	ت	٤	تتميز إدارة المستشفى بالكفاءة في استغلال طاقتها الإنتاجية.	٤
			٥٩,١	٣٥,١	٤,٦	٦	٦	%			
٣	٦٨٩	٤,٤٩	٢٠٦	١١٦	٢٤	٣	١	ت	٥	تحرص إدارة المستشفى على استخدام أصولها بأقصى طاقة ممكنة.	٥
			٥٨,٩	٣٣,١	٦,٩	٩	٣	%			
٦١١		٤,٤٧	المتوسط الحسابي العام لبعد معدل دوران الأصول								

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول بعد (معدل دوران الأصول) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (تعمل إدارة المستشفى على تحسين معدل دوران أصولها بشكل مستمر) بانحراف معياري (٠.٦٣١) ومتوسط حسابي (٤,٥٤) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٣١) من أصل (٣٥٠)، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (تتميز إدارة المستشفى بالكفاءة في استغلال طاقتها الإنتاجية) حيث جاءت قيمة الانحراف المعياري (٠.٦٦٧)، وقيمة المتوسط الحسابي (٤,٥٢) بإجمالي عدد الموافقة بشدة والموافقة (٣٣٠) مستجيب من أصل (٣٥٠)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على (تحرص إدارة المستشفى على استخدام أصولها بأقصى طاقة ممكنة) بانحراف معياري (٠.٦٨٩) ومتوسط حسابي (٤,٤٩) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٢٢) من أصل (٣٥٠)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة (تسعى إدارة المستشفى إلى تحقيق أقصى استفادة من الأصول المتاحة) بانحراف معياري (٠.٧٣٢) ومتوسط حسابي (٤,٤٦) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣١٦) من أصل (٣٥٠)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (تركز إدارة المستشفى على الاستخدام الأمثل للأصول لتحقيق المبيعات) بانحراف معياري (٠.٨٠٠) ومتوسط حسابي (٤,٣٩) بإجمالي موافق وموافق بشدة عدد (٣٠٢) من أصل (٣٥٠)، كما اتضح ان المتوسط العام لبعدها (معدل دوران الأصول) بلغ قيمته (٤,٤٧) بانحراف معياري (٠.٦١١) وهو ما يقابل الموافقة بشدة أي ان مستوى تحسين الأداء المالي (بعد معدل دوران الأصول) من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة.

■ **المتوسط الحسابي العام لأبعاد تطوير الاداء الإبداعي للعاملين**

جدول (١٧) المتوسط الحسابي العام لأبعاد تحسين الأداء المالي

البعدها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	T	مستوي المعنوية
الربحية على الأصول ROA	٤,٤٨	٠.٦١٠	مرتفع بشدة	١٣٧,٤٥١	٠,٠٠٠
هامش الربح الصافي	٤,٥٤	٠.٥٦٩	مرتفع بشدة	١٤٩,٣٠٤	٠,٠٠٠
معدل دوران الأصول	٤,٤٧	٠.٦١١	مرتفع بشدة	١٣٧,٠٠٥	٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من الجدول السابق انه تحسين الأداء المالي بأبعاده (الربحية على الأصول ROA، هامش الربح الصافي، معدل دوران الأصول، كفاءة استخدام المخزون، كفاءة استخدام رأس المال) تتم بدرجة عالية بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لكل بعد بين (٤,٤٧) و(٤,٥٤)، ويوضح الجدول السابق اختبار One simple t-test لتوضيح ما إذا كانت قيم المتغيرات الخمسة لتحسين الأداء المالي (الربحية على الأصول ROA، هامش الربح الصافي، معدل دوران الأصول، كفاءة استخدام المخزون، كفاءة استخدام رأس المال) تختلف بشكل يعتبر إحصائيًا عن القيمة المرجعية التي تعتبر في هذه الحالة هي الصفر، حيث يوضح الجدول النتائج التالية:-

قيمة t المحسوبة بالترتيب (١٣٧,٤٥١، ١٤٩,٣٠٤، ١٣٧,٠٠٥، ١٤٠,٢٣٨، ١٤٢,٦١٧) أكبر بكثير من قيمة t الحرجة (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لكل من الأبعاد (الربحية على الأصول ROA، هامش الربح الصافي، معدل دوران الأصول، كفاءة استخدام المخزون، كفاءة استخدام رأس المال) يختلف بشكل معنوي، مما يدل على أن مستوى كل من الأبعاد (الربحية على الأصول ROA، هامش الربح الصافي، معدل دوران الأصول، كفاءة استخدام المخزون، كفاءة استخدام رأس المال) في مستشفى الملك خالد بنجران مرتفع بشكل ملحوظ.

- اختبار صحة فروض الدراسة:

■ الفرض الرئيسي:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الرقابة الداخلية وتحسين الاداء المالي في مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الأول الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين البيئة الرقابية وتحسين الاداء المالي في مستشفى

الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.

٢- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تقييم المخاطر وتحسين الاداء المالي في

مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية .

٣- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الانشطة الرقابية وتحسين الاداء المالي في

مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية .

- ٤- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظم المعلومات والاتصالات وتحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية .
- ٥- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الرصد والانشطة وتحسين الاداء المالى فى مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية.
- تم اجراء اختبار الارتباط "بيرسون" لقياس مدى وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وبين ابعاد المتغير المستقل والمتغير التابع.
- جدول رقم (٣٣) يوضح درجة الارتباط بين المتغير المستقل (الرقابة الداخلية) وابعاده والدرجة الكلية

م	العبارات	درجة الارتباط	مستوى المعنوية
١	الرقابة الداخلية	٠.٧٩٤**	٠.٠٠٠
٢	البيئة الرقابية	٠.٦٥٧**	٠.٠٠٠
٣	تقييم المخاطر	٠.٧٦٥**	٠.٠٠٠
٤	الأنشطة الرقابية	٠.٧٦٤**	٠.٠٠٠

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V26

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية قوية ($p < 0.01$) بين الرقابة الداخلية بشكل عام وتحسين الأداء المال بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين كل بُعد من أبعاد الرقابة الداخلية (البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، نظم المعلومات والاتصالات، الرصد والأنشطة) وتحسين الأداء المالي بالقطاع الصحي، وذلك التالي:

- **الفرض الرئيسي:** أظهرت النتائج الى انه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية ($p < 0.01$) بين الرقابة الداخلية وتحسين الداء المالي بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، حيث كانت قيمة ارتباط بيرسون: (٠,٧٩٤)، عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وتُشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين الرقابة الداخلية وتحسين الداء المالي بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، وبمعنى آخر، كلما زاد مستوى الرقابة الداخلية كلما زاد الأداء المالي بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي بالقطاع الصحي، وبذلك نقبل الفرضية الرئيسية.

الفروض الفرعية:

الفرض الفرعي الاول: يظهر الجدول انه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية ($p < 0.01$) بين البيئة الرقابية وتحسين الأداء المالي بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، حيث كانت قيمة ارتباط بيرسون: (٠,٦٥٧)، عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وتُشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين البيئة الرقابية وتحسين الأداء المالي بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، وبمعنى آخر، كلما زاد مستوى البيئة الرقابية بالمستشفى كلما زاد من ذلك من تحسين الأداء المالي بالقطاع الصحي، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية رفع مستوى البيئة الرقابية مما يساهم في تحسين الأداء المالي بالقطاع الصحي، وبذلك نقبل الفرضية الفرعية الاولى.

الفرض الفرعي الثاني: يظهر الجدول انه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية ($p < 0.01$) بين تقييم المخاطر وتحسين الأداء المالي بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، حيث كانت قيمة ارتباط بيرسون: (٠,٧٦٥)، عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وتُشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين تقييم المخاطر وتحسين الأداء المالي بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، وبمعنى آخر، كلما زاد مستوى تقييم المخاطر بالمستشفى كلما زاد من ذلك من تحسين الأداء المالي بالقطاع الصحي، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية رفع مستوى تقييم المخاطر مما يساهم في تحسين الأداء المالي بالقطاع الصحي، وبذلك نقبل الفرضية الفرعية الثانية.

الفرض الفرعي الثالث: يظهر الجدول للقادة مفاقة ذات دلالة إحصائية قوية ($p < 0.01$) بين الأنشطة الرقابية وتحسين الأداء المالي بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، حيث كانت قيمة ارتباط بيرسون: (٠,٧٦٤)، عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وتُشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين الأنشطة الرقابية وتحسين الأداء المالي بمستشفى الملك خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، وبمعنى آخر، كلما زاد مستوى الأنشطة الرقابية بالمستشفى كلما زاد من ذلك من تحسين الأداء المالي بالقطاع الصحي، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية رفع مستوى الأنشطة الرقابية مما يساهم في تحسين الأداء المالي بالقطاع الصحي، وبذلك نقبل الفرضية الفرعية الثالثة. ونظرا لان القيمة الاحتمالية للمتغيرات المستقلة هي ٠,٠٠٠، مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لهذه المتغيرات على المتغير التابع، ويمكن القول بأن (البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، نظم المعلومات والاتصالات، الرصد والأنشطة) تؤدي الى تحسين الأداء المالي بمستشفى الملك

خالد بنجران بالمملكة العربية السعودية، وبذلك نقبل الفرض الرئيسي الأول الذي ينص على (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الرقابة الداخلية وتحسين الاداء المالي في مستشفى الملك خالد بنجران في المملكة العربية السعودية).

قائمة المراجع:

- البان، سحر صالح محمد (٢٠٢٣). الحوكمة ودورها في تفعيل الرقابة الداخلية في البنوك: دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية اليمنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عدن، عدن. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1425651>
- الخطيب، أحمد محمد عبدالله (٢٠٢٠). "أثر التكاليف التسويقية في تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية على شركات صناعة الأدوية الأردنية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. جامعة آل البيت، المفرق، الأردن. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1141251>
- الزيادات، هبة غازي عبدالنعم (٢٠٢٢). دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي في سلطة المياه الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1302076>
- الطراونة، رشا جمال خلف (٢٠٢٠). "أثر التكلفة المستهدفة على تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا. جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1127071>
- العمرى، علاء عبدالله صالح (٢٠٢٠). "أثر خصائص الحوكمة المصرفية في تحسين الأداء المالي: تقنيات المحاسبة الإدارية كمتغير معدل" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1180582>
- الوديان، معتز عمر محمد، و الشبيل، سيف عبيد أرحيل. (٢٠٢٢). أثر الرقابة الداخلية على أداء الشركات في ظل التنمية المستدامة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1306304>

بوعافية، عبد الرحمان ؛ شلالي، محمد إسلام (٢٠٢٣) " أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية:دراسة آراء عينة من ذوي الخبرة المحاسبية " مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد درابية، أدرار.

بويخف، فلة ؛ يطو، فدوة (٢٠٢٢). " دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة:دراسة حالة - الجزائرية للمياه بعين الدفلي " تقرير مقدم ضمن متطلبات التخرج لنيل شهادة ماستر في علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

طاهرة، أحمد ؛ حفيان، عبد الصمد (٢٠٢٣)، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر ولاية ورقلة خلال سنة ٢٠٢٣ " مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

عباس، عز الدين بلة (٢٠٢١). دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي بالتطبيق على شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين الفترة من ٢٠١٨م إلى ٢٠٢٠م (Doctoral (dissertation, University Of Science& Technology).

عبد الرزاق، أحمد (٢٠١٥). " أثر الرقابة الداخلية في ترشيد حوكمة الشركات:دراسة ميدانية - مؤسسة نفضال المديرية العامة بالشرافة "مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية والمالية، المدرسة العليا للتجارة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر.

عفيصة، محمد ؛ وغلاني، هشام (٢٠٢٣) " دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل الرقابة الداخلية:دراسة حالة مديرية وحدة البريد الولائية، بسكرة " مشروع مذكرة تخرج ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

مبروكي، مروة (٢٠٢٤) " مساهمة بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال " رسالة دكتوراة الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

Afriyie, S. O., Kong, Y., Lartey, P. Y., Kaodui, L., Bediako, I. A., Wu, W., & Kyeremateng, P. H. (2020). Financial performance of hospitals: A critical obligation of corporate governance dimensions. *The International Journal of Health Planning and Management*, 35(6), 1468-1485.

Alabdullah, T. T. Y. (2021). New Insights to Investigate the Impact of Internal Control Mechanisms on Firm Performance: A Study in Oman. *Riset Akuntansi dan Keuangan Indonesia*, 6(2), 205-214. Hegazy, Wagdy Hamed, "The Origins of Internal Auditing, an Applied Practical Approach", University Education House, Alexandria, Egypt, 2010

Kaawaase, T. K., Nairuba, C., Akankunda, B., & Bananuka, J. (2021). Corporate governance, internal audit quality and financial reporting quality of financial institutions. *Asian Journal of Accounting Research*, 6(3), 348-366.

Lee, R. (2021). The effect of supply chain management strategy on operational and financial performance. *Sustainability*, 13(9), 5138.

Nguyen, P. T., & Duong, C. H. (2025). Factors Influencing the Effectiveness of Internal Control in Joint Stock Commercial Banks in Thai Nguyen Province. *Revista De Gestão Social E Ambiental*, 18(8), e05844-e05844

Rapani, N. H. A., & Malim, T. (2020). The correlation between internal control components and the financial performance of iraqi banks a literature review. *Jour of Advance Research in Dynamical and Control Systems*, 12(4), 957-966.

Scafarto, V., Dalwai, T., Ricci, F., & della Corte, G. (2023). Digitalization and firm financial performance in healthcare: the mediating role of intellectual capital efficiency. *Sustainability*, 15(5), 4031.

Ujkani, S., & Vokshi, N. B. (2019). An overview on the development of internal control in public sector entities: evidence from Kosovo.

Velasco, K. F. J., Pilien, C. E. A., Dumanlag, T. M. R., Timbreza, L. M. V., Parong, G. M. J. B., & Soriano, J. L. R. (2025). Implementation of Internal Control Systems and its Relationship on the Financial Performance of Life Insurance Companies. *International Journal of Research and Scientific Innovation*, 11(3), 295-328.